جامعة دمشق

كلية العلوم الصحية

Ethics in Rehabilitation

د سامر محمد محسن

MD; ENT; PhD of Audiology

مقدمة

- الأخلاق توجه الممارسة لما هو صحيح وما هو خاطئ في الحياة.
- لا تقتصر ممارسة الأخلاق على قوانين العمل والرعاية الصحية بل هي منهج شامل لكل سلوكيات الإنسان وعلاقته مع نفسه ومع المحيط من أفراد وبيئة وحتى تجهيزات ووسائل.
- للأخلاق قوانينها التي قد تفوق صعوبة وتشددا القانون في بعض جوانبه. وهي تميل لأن تكون ثابتة أكثر من كونها متبدلة حسب النظمة والتطور كما يحصل في القوانين.
- الأخلاق المهنية هي موضوع مقررنا لهذا الفصل وهي تمثل كافة القيم والمبادئ والأخلاقيات التي تحكم السلوك المهني وعملية اتخاذ القرار لدى الاختصاصي.
- إن عدم اتباع المبادئ الأخلاقية المهنية يكون له أثر كبير على الاختصاصي والمريض والمجتمع بشكل عام أيضا. لا يوجد أي اختصاصي أو ممارس من مصلحته أن يتهم بعدم اتباعه المبادئ الأخلاقية وأن يوصم بهذه الصفة سواء بين زملائه أو من قبل مؤسسته أو مرضاه وحكما في المجتمع. وبالتالي فإن التزام المبادئ الأخلاقية المهنية هو ضمانة وحصانة لحسن ممارسة الفرد لمهنته وحماية له أولا قبل أن تكون حماية لمراجعيه وللمجتمع.
- سنستعرض في هذا الفصل أهم المبادئ الأخلاقية للممارسة المهن الصحية عموما وبعض المبادئ الخاصة بالمهن التأهيلية والإعاقة.

Principles of Ethics

1. Autonomy
2. Non-maleficence
3. Beneficence
4. Justice
5. Informed Consent and Veracity
6. Confidentiality
7. Fidelity
8. Duty
9. Rights
10. Paternalism

١. الذاتية
٢. عدم الإيذاء
٣. الفائدة
٤. العدالة
٥. الموافقة المستنيرة والصدق
٦. السرية
٧. الأمانة
٨. الواجب
٩. الحقوق
١٠. الأبوة

Damascus University

الذاتية Autonomy

- تعبر الذاتية عن حق الشخص في اتخاذ القرارات التي تخص وضعه الصحي بنفسه. وهو حق أخلاقي لايتيح لأحد أن يتخذ القرار عن المريض أو يخفي عنه الحقيقة بشان وضعه الصحي. أي باختصار هي إعطاء الحق للمريض بأن يكون مستقلا بذاته self-determination بشأن قراراته الصحية.
- في مجال التأهيل كذلك يعني مبدأ الذاتية أن نعطي الحق للشخص بأن يختار بنفسه مايريد ضمن برنامج التأهيل حتى لو كان ذلك ضد رغباتنا كممارسين سريرين.
- إن رغبة الممارس السريري أو اختصاصي السمعيات مثلا بأن يقدم الخدمات التأهيلية للشخص قد يبالغ فيه لدرجة أن يؤثر على احترام مبدأ الذاتية في حين يحق للمريض ببساطة أن يرفض الحصول على هذه الخدمات وهو بذلك يمارس حقه الأخلاقي.
- مثال١: رفض قرار زرع الحلزون من قبل شابة فقدت سمعها في سن المراهقة.
- مثال٢: ماذا عن رفض الأهل لاتباع طفلهم القاصر لجلسات تأهيل سمعي بعد زرع الحلزون الأمر الذي قد يؤثر على نجاح برنامج التأهيل لديه!!!
- قد يرفض المريض حتى شرحنا له حول برنامج التأهيل وضرورته والاستماع لأي نصائح بهذا الشأن وحينها يكون إصرارنا لإيصال هذه المعلومات هو اختراق لمبدأ الذاتية أيضا. إذا ما الحل في هذه الحالة؟؟ هل تسمح أن يغادر مريضك دون أن توضح له توصياتك بشأن التأهيل!!!
- One question that comes up is, Does providing information without an attempt to influence a decision violate the principle of autonomy?

عدم الأذى Non-maleficence

- اشتق هذا المبدأ من قسم أبقراط الشهير من عبارة (لا أسبب الأذى Do No Harm) وهو يعتبر من أقدم المبادئ الأخلاقية الطبية.
- ويقوم على حقيقة أننا إن لم نتمكن من تقديم الفائدة والعلاج الصحيح دوما لمرضانا فعلينا واجب أخلاقي يقتضي أن لا نسبب لهم أي ضرر أو أذى من خلال ما نقدمه لهم. هذا الضرر يتجاوز الضرر الجسدي الفيزيائي ويتعداه إلى مجالات متعددة كالضرر النفسي والمعنوي والمادي وغيرها.
- **يشمل عدم الأذى أيضا عدم التسبب بأي ضررلسمعة الشخص أو حريته أو خصوصيته.**
- إن التسبب بالضرر أو الأذى أو كيفية التسبب به وبأي طريق يختلف بشدة في مجال التأهيل وخصوصا في الحالات التي يكون الشخص فيها غير قادر على اتخاذ قراره بنفسه.
- هل لديكم أمثله عن التسبب بأذى غير متوقع لأشخاص من هذه الفئة؟؟؟
- وفق الأمثلة المطروحة يمكن ان نوضح أن مفهوم الأذى متفاوت جدا حسب المجتمعات وحسب الرأي الشخصي لمزودي الخدمات الصحية واختصاصيي التأهيل.

Damascus University

الفائدة Beneficence

- يقوم مبدأ الفائدة على منع الأذى عن الآخرين بل ورفعه عنهم وتعزيز الفائدة لهم.
- أخلاقيا يتوقف الواجب بتقديم الفائدة للآخرين من خلال فعل ما عندما يبدأ هذا الفعل بتسبب الأذى للشخص نفسه. (ناقش الفكرة، كيف يحدث ذلك!)
- في علوم التأهيل يعني مبدأ الفائدة أن نحرص على رفاهية المريض patients' wellbeing .
- وعلى ما سبق علينا أن نبحث حقا عن ما هو مفيد للمريض ويحقق رفاهيته الصحية. مثلا قد نحاول إقناع المريض بالحركة وضرورة ممارسة التمارين الدهليزية لعدة أيام ريثما تتحسن حالة الضعف الدهليزي لديه. ولكن المريض يرفض ذلك ويجد راحته بالنوم بالفراش لعدة أيام وتناول الأدوية المثبطة للدهليز ليلغي إحساس الدوار والغثيان لديه وهنا يجب أن نوازن بين ذاتية المريض وفائدته وعدم الأذى. (الأمر صعب ومتشعب ويحتاج للنقاش نوعا ما!!!!)

العدالة Justice

- تبحث العدالة في طرق التوزيع العادل للأعباء والفوائد في المجتمع ومنح الأفراد نصيبهم العادل. الإنصاف عنصر أساسي في العدالة. Fairness is a key element of justice
- مع تنافس المزيد والمزيد من الناس على موارد الرعاية الصحية المحدودة ، يحتل مبدأ العدالة المرتبة الأولى في اتخاذ القرارات المتعلقة بالرعاية الصحية.
- تركز مبادئ العدالة على مسألة من يجب أن يحصل على الموارد؟
- يتضمن ذلك تحري ما إذا كان بعض الأشخاص يستحقون هذه الموارد أكثر من غيرهم.
- كما أنه يبحث في من يتخذ هذه القرارات بالفعل.
- تعتمد العدالة والإنصاف في اتخاذ القرارات الأخلاقية على العديد من العوامل بما في ذلك المعتقدات الدينية، والقضايا المهنية، والقضايا القانونية، والسياسات المؤسسية، والإجراءات أو إجراءات التشغيل القياسية أو المعيارية، وغيرها. بحيث مكن أن تؤثر هذه العوامل على القرارات والاختيارات السريرية.
- هل يحل مبدأ العدالة المعضلة المطروحة في الفقرة السابقة حول تعدد وتضارب المبادئ الأخلاقية أم يزيد تعقيدها؟ للنقاش!!

الموافقة المستنيرة والصدق Informed Consent and Veracity

- يُلزم هذا المبدأ جميع مقدمي الرعاية الصحية ، وليس المعالجين فقط ، بتزويد مرضانا بالمعلومات الكافية عن الفوائد والمخاطر و المخاطر المحتملة لجميع استراتيجيات التدخل المقترحة بالإضافة إلى عدم المشاركة.
- من خلال تقديم هذه التفاصيل ، يمكن للمرضى اتخاذ قرار صحيح بإرادتهم ومستنير في رعايتهم.
- يتم الاحتفاظ بالموافقة المستنيرة من قبل الاختصاصي وهي ورقة تشمل كافة المعلومات المقدمة عن العلاج ويكتب في الجزء السفلي من النموذج عبارة تقول ، "تم تعليم المريض المخاطر والفوائد" أو شيء يشير إلى أن المريض قد قدم موافقته.
- هذا مهم وعلينا أن نأخذ الأمر على محمل الجد لضمان قيامنا بتثقيف مرضانا حقًا. لأن المريض سيبني موافقته على المعلومات المحددة التي نقدمها لهم حول هذا التدخل المقترح.
- يعتمد الحصول على الموافقة المستنيرة بشكل كبير على الصدق أو الصدق فيما نقدمه.
- الصدق هو التزامنا بالتحدث والتصرف بصدق وهذا يؤثر على جميع طرق التواصل مع مرضانا. حيث يجب أن نأخذ بعين الاعتبار عند ممارسة طرق التواصل هذه القيم الاجتماعية والثقافية ومحو الأمية الصحية لمرضانا.

السريّة Confidentiality

- تتجذر السرية في قسم أبقراط ، والذي يمكن ترجمة جزء منه إلى "أي شيء أقوله أو أسمعه عن حياة الناس سواء في الصفة المهنية أو غير ذلك والذي لا ينبغي نقله إلى الآخرين ، سأحتفظ به كأسرار مهنية و لا أفشيهم ".
- يقع على عاتق جميع مقدمي الرعاية الصحية الالتزام بالحد من وصولهم إلى المعلومات التي تم جمعها أثناء العلاج والاحتفاظ بهذه المعلومات بشكل صارم بين أخصائي الرعاية الصحية والمريض.
- هناك بعض المبادئ الأخلاقية الأخرى التي سنناقشها لاحقًا والتي تملي بعض الاستثناءات لهذا الواجب للحفاظ على سرية معلومات المريض. (مثلا؟؟)
- بناءً على العدالة والإحسان، هناك بعض القوانين التي تفرض انتهاك السرية لحماية المواطنين، مثل قوانين إساءة معاملة الأطفال، وقوانين الإبلاغ الإلزامي، وقوانين إساءة معاملة المسنين. تم تصميم هذه القوانين لحماية الأفراد الذين قد يتعرضون لتهديد خطر.

الأمانة أو الإخلاص Fidelity

- يرتبط الإخلاص ارتباطًا وثيقًا بالسرية ولكنه يشير إلى الواجب الأخلاقي بالوفاء بوعودك والتزاماتك.
- يتوقع المرضى من جميع مقدمي الرعاية الصحية والمعالجين أن يفوا بوعودهم الصريحة والضمنية، بما في ذلك الوعد بالحفاظ على سرية المعلومات المشتركة وتقديم الخدمات التي يطلبها الطبيب.
- هناك قول مأثور في خدمة العملاء مفاده أنه إذا وعدت بأمر، فمن الأفضل أن تقدمه، وأعتقد أن هذا مهم للمعالجين أيضًا.
- إذا وعدنا بالسرية، فلنتأكد من أننا سنقوم بتسليمها. إذا وعدنا بتدخل أو علاج أو متابعة، يجب علينا متابعة هذه الالتزامات.
- هل يعتبر هذا المبدأ هو ضمانة إضافية للالتزام بكافة المبادئ الأخرى؟

الواجب Duty

- يشير الواجب إلى الالتزامات التي تقع على عاتقنا تجاه الآخرين داخل مجتمعنا.
- في بعض الأحيان توجد هذه الواجبات بحكم طبيعة العلاقة بين الطرفين. أي يكون لكلا لطرفين واجبات تجاه الآخر وعليه الالتزام بها.
- على سبيل المثال، في العلاج، عندما نبدأ علاقة بين المريض والمعالج، فإننا ندين بواجبات معينة لذلك المريض بما في ذلك واجب توفير نوعية معينة من الرعاية، وواجب توفير السرية ، وما إلى ذلك.
- هل يتجاوز الواجب تقديم الخدمات المتخصصة في مجالنا؟
- ألا ترى معي ان كل مبدأ أخلاقي يضمن تحقيق المبادئ الأخرى؟
- هل هذا التداخل والتكامل بين المبادئ الأخلاقية كان هو المبرر للعديد من المؤسسات لاعتماد ما يسمى كود الأخلاق Ethics Code؟

الحقوق Rights

- تشير الحقوق إلى القدرة على الاستفادة من الاستحقاق الأخلاقي لفعل شيء ما أو عدم القيام بشيء ما.
- تتضمن وثيقة حقوق المريض Patient's Bill of Rights حقوقًا محددة بشكل دقيق مثل الحق في التأمين الصحي بغض النظر عن الشروط الموجودة مسبقًا. هناك قوانين أخرى تخص كل بلد تمنح المرضى حقوقًا محددة للغاية. مثلا حق العلاج المجاني في الامشافي الحكومية في سوريا وهو حق للجميع، حق الحصول على العلاج الكيماوي للسرطان وغيرها. تأتي هذه الحقوق كتعويض عن ضعف نظام التأمين في بلدنا.
- States and even hospitals or other settings that have their own Patient Bill of Rights that grant the patient-specific rights or access. The best way to approach patient rights or resident rights is to follow that which is most strict.
- اتبع أي قانون حقوق للمريض هو الأكثر صرامة للتأكد من أنك تحمي مرضاك في جميع الأوقات.

الأبوية Paternalism

- تحدث الأبوة عندما نفشل في احترام الاستقلالية. عندما نتصرف بطريقة أبوية، فإننا نتصرف بتجاهل حق الفرد ونستبدل معتقداتنا وآرائنا وأحكامنا بحكم المريض.
- قد نتصرف دون موافقة مستنيرة. قد نتصرف ضد رغبة المريض أو تحت ستار الرغبة في إفادة المريض عندما لا يكون هذا ما يريده المريض حقًا.
- يبرر الممارسون الإجراءات الأبوية بالادعاء بأنهم تصرفوا لمصلحة المريض أو أنهم يعرفون أفضل لأنهم محترفون.
- في مجال الرعاية الصحية، يحدث هذا في كثير من الأحيان عندما تختلف رغبات المريض ورغبات الأسرة عن رغبات مقدم الرعاية الصحية. ولكن هل هذا صحيح دوما؟ أم صحيح بشروط؟
- هل لديكم أمثلة عن ذلك؟

أي سؤال؟

Code of Ethics

ASHA principles

Dr. Samer Mohsen

April 2023

مدونة الأخلاق Codes of Ethics

- تم تصميم قواعد الأخلاق المهنية وإصدارها من قبل الجمعيات المهنية، للمساعدة في توجيه السلوك في المواقف المهنية المحددة.
- تتضمن قواعد الأخلاق المهنية مجموعات من القواعد أو المبادئ للتعبير عن قيم المهنة ككل. ويتم عادة تجديد عضوية الاختصاصي في النقابة بحسب التزامه بمدونة الأخلاق.
- تقوم مجالس الترخيص ووكالات الاعتماد الأخرى بدمج قواعد الأخلاق المهنية في لوائح الترخيص أو قواعد الاعتماد.

Damascus University

أهمية اعتماد مدونة الأخلاق

١. تساعد قواعد الأخلاق على تعزيز المبادئ الأساسية للمهنة.

٢. إنها تقنن المعتقدات الأساسية للمهنة والقيم الأخلاقية المشتركة التي تختارها المهنة لحماية المرضى والعملاء من الأذى.

٣. تعطي القواعد الأخلاقية معنى لتفرد ما يفعله أخصائيو الصحة وإعادة التأهيل.

٤. توحد المدونة أسلوب ممارسة المهنة من قبل الاختصاصيين.

٥. توفر قواعد الأخلاق الأساس، لما يعنيه أن تكون عضوًا في تلك المهنة الخاصة بالصحة وإعادة التأهيل، ممارسة السمعيات.

٦. إنها مجموعة من القيم التي تحتاج إلى دمجها في مخزونك الأخلاقي والسلوكي، بنفس الطريقة التي تدمج بها القيم الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية في ذخيرتك.

شرعية مدونة الأخلاق و عموميتها

- غالبًا ما تشير المحاكم إلى مدونة الأخلاق كمقياس للسلوك المهني المناسب كعنصر من عناصر مستوى الرعاية التي من المفترض أن يقدمها الاختصاصي.
- تذكر أن مدونة الأخلاق المهنية تنطبق على جميع أعضاء المهنة، حتى أولئك الذين يختارون عدم الانضمام إلى جمعياتهم المهنية. ما الوضع في سوريا؟
- من المثير للاهتمام أن الكثير من الناس لا يعرفون ما تنص عليه مدونة الأخلاق الخاصة بهم، وما ينص عليه قانون الترخيص الخاص بهم، وما تنص عليه ممارساتهم.
- نادرًا ما تزودك مدونة الأخلاق بدليل مطلق لسلوكك أو لاتخاذك للقرارات. ما تمنحك إياه مدونة الأخلاق هو نقطة البداية أو نقطة مرجعية. من تلك النقطة المرجعية ، يمكنك البدء في التفسير.

الممارسة غير الأخلاقية Unethical Practice

- تشير الممارسة غير الأخلاقية إلى الممارسة التي لا تتوافق مع المعايير المهنية المعمول بها.
- ويشمل أيضًا الممارسات التي تتراوح بين تلك غير المعقولة وغير المبررة وغير الفعالة وغير الأخلاقية والمشكوك فيها والضارة عن قصد والخاطئة عن قصد.
- تؤثر الممارسات غير الأخلاقية على المريض والمهن الصحية وإعادة التأهيل مثل علاج النطق والسمعيات وأرباب العمل (لأن المعالجين يمثلون دائمًا المهنة وصاحب العمل) ومقدمي التأمين والمجتمع وغير ذلك.
- يمكن أن تسبب الممارسة غير الأخلاقية عواقب فردية خطيرة ولها تداعيات اجتماعية بعيدة المدى.
- في المجلات المهنية وعلى الإنترنت في مجالس الترخيص، توجد قوائم بأسماء الأفراد الذين فقدوا ترخيصهم بالممارسة بسبب ممارسات غير أخلاقية أو تم تغريمهم لأنهم استغلوا شركة التأمين بشكل غير لائق.

What you know about the code of ethics for your career?

ASHA
American
Speech-Language-Hearing
Association

Code of Ethics

Ethics

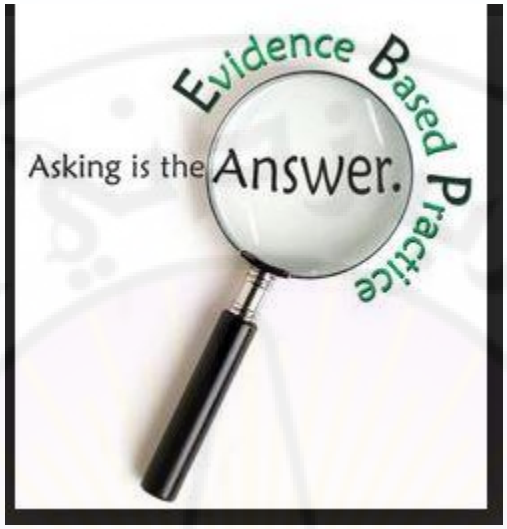
Effective March 1, 2016

View PDF Version | en Español

Table of Contents

- Preamble
- Terminology
- Principle of Ethics I
- Principle of Ethics II
- Principle of Ethics III
- Principle of Ethics IV

Damascus University



Evidence based medicine

Dr. Samer Mohsen

Damascus University

ما هو الطب المسند
Evidence-based medicine



WHAT DO YOU DO……?*

.... عندما تواجهك مشكلة تتعلق بالرعاية الصحية وليس لديك حل جاهز لها ؟

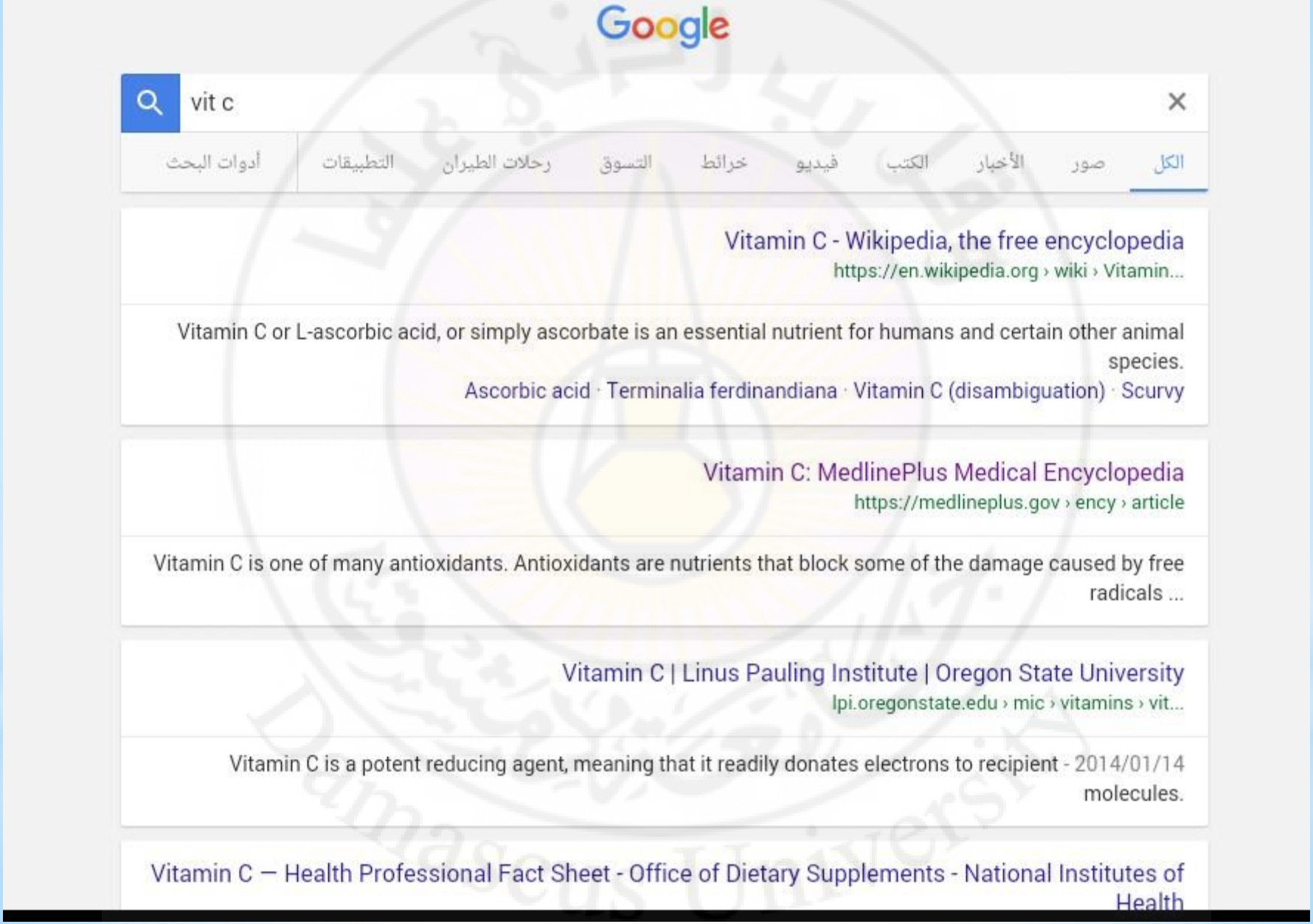




I HAVE RECURRENT COMMON COLD IN WINTER

They advised me to have vitamine C

What is your advice?


Google
vit c
الكل
صور
الأخبار
الكتب
فيديو
خرائط
التسوق
رحلات الطيران
التطبيقات
أدوات البحث
Vitamin C - Wikipedia, the free encyclopedia
https://en.wikipedia.org › wiki › Vitamin...
Vitamin C or L-ascorbic acid, or simply ascorbate is an essential nutrient for humans and certain other animal species.
Ascorbic acid · Terminalia ferdinandiana · Vitamin C (disambiguation) · Scurvy
Vitamin C: MedlinePlus Medical Encyclopedia
https://medlineplus.gov › ency › article
Vitamin C is one of many antioxidants. Antioxidants are nutrients that block some of the damage caused by free radicals ...
Vitamin C | Linus Pauling Institute | Oregon State University
lpi.oregonstate.edu › mic › vitamins › vit...
Vitamin C is a potent reducing agent, meaning that it readily donates electrons to recipient molecules. - 2014/01/14
Vitamin C — Health Professional Fact Sheet - Office of Dietary Supplements - National Institutes of Health

Vitamin C is needed for the growth and repair of tissues in all parts of your body. It is used to:

- Form an important protein used to make skin, tendons, ligaments, and blood vessels
- Heal wounds and form scar tissue
- Repair and maintain cartilage, bones, and teeth
- Aid in the absorption of iron

Vitamin C is one of many antioxidants. Antioxidants are nutrients that block some of the damage caused by free radicals.

- Free radicals are made when your body breaks down food or when you are exposed to tobacco smoke or radiation.
- The buildup of free radicals over time is largely responsible for the aging process.
- Free radicals may play a role in cancer, heart disease, and conditions like arthritis.

The body is not able to make vitamin C on its own, and it does not store vitamin C. It is therefore important to include plenty of vitamin C-containing foods in your daily diet.

For many years, vitamin C has been a popular remedy for the common cold.

- R not
- H lds or
- Taking a vitamin C supplement after a cold starts does not appear to be helpful.

استخدم فيتامين ج منذ عدة سنوات لعلاج نزلات البرد دون فائدة

Food Sources

All fruits and vegetables contain some amount of vitamin C.


Vitamin C benefit


Vitamin C deficit


Vitamin C source

Read More

Scurvy

Chronic diseases

A 2010 review in the journal *Alternative Therapies in Health and Medicine* found no role for vitamin C supplementation in the treatment of rheumatoid arthritis.[59]

Studies examining the effects of vitamin C intake on the risk of Alzheimer's disease have reached conflicting conclusions.[60][61] Maintaining a healthy dietary intake is probably more important than supplementation for achieving any potential benefit.[62]

Vitamin C supplementation above the RDA has been used in trials to study a potential effect on preventing and slowing the progression of age-related cataract, however no significant effects were found from the research.[63]

Treatment of the common cold

Further information: Vitamin C and the common cold

Vitamin C's effect on the common cold has been extensively researched. It has not been shown effective in prevention or treatment of the common cold, except in limited circumstances (specifically, individuals exercising vigorously in cold environments).[64][65] Routine vitamin C supplementation does not reduce

تم دراسة تأثيرات فيتامين ج في الكثير من الابحاث ولم يثبت فائدته في علاج نزلات البرد

stress; a substrate for ascorbate peroxidase in pla and an enzyme cofactor for the biosynthesis of many important biochemicals. Vitamin C acts as an electron donor for important enzymes:[67]

Building on this important work, scientific researchers in 2005 studied the impact of antioxidant supplementation on degenerative aortic stenosis, an age-associated heart valve disorder that has an inflammatory component.[9] The scientists studied 100 patients with mild-to-moderate aortic stenosis, randomly assigning 41 of them to receive vitamins C (1,000 mg/day) and E (400 IU/day), 39 to receive vitamin C only (1,000 mg/day), and 20 to serve as untreated controls. Both supplemented groups experienced significant reductions in levels of several important adhesion molecules, potentially reducing further inflammatory damage to the heart valves.

And just as vitamin C helps preserve vascular integrity, it is also proving beneficial in combating other risk factors for endothelial dysfunction and cardiovascular disease.

WHAT YOU NEED TO KNOW: VITAMIN C

- Ascorbic acid, or vitamin C, is a potent antioxidant with increasingly diverse uses in health promotion and disease prevention.
- Every step in the progression of atherosclerosis can benefit from the antioxidant power of vitamin C, from preventing endothelial dysfunction
- Vitamin C supplements
- exposure to tobacco smoke.
- In respiratory conditions, vitamin C supplements help avert or shorten the duration of common colds and may mitigate the risk of serious respiratory conditions like asthma.
- Vitamin C supplements can speed the clearance of the stomach disease-causing bacterium Helicobacter pylori and cut the risk of gastric cancer it causes.

يساعد في تحسين اعراض المريض وقد يخفف الاصابات التنفسية الشديدة لدى مرضى الربو

- Summary
- Function
- Bioavailability
- Deficiency
- The RDA
- Disease Prevention
  - Cardiovascular disease
  - Cancer
  - Alzheimer's disease
  - Cataracts
  - Gout
  - Role in immunity
  - Mortality
- Disease Treatment
  - Cardiovascular disease
  - Diabetes mellitus
  - Cancer
  - Common cold
  - Asthma
  - Lead toxicity
- Sources
  - Food sources
  - Supplements
- Safet
  - T

Summary

- Vitamin C, also known as ascorbic acid, is a water-soluble vitamin. Unlike most mammals and other animals, humans do not have the ability to make ascorbic acid and must obtain vitamin C from the diet.
- Inside our bodies, vitamin C functions as an essential cofactor in numerous enzymatic reactions, e.g., in the biosynthesis of collagen, carnitine, and catecholamines, and as a potent antioxidant. *(More information)*
- Prospective cohort studies indicate that higher intakes of vitamin C from either diet or supplements are associated with a reduced risk of cardiovascular disease (CVD), including coronary heart disease and stroke. *(More information)*
- Observational prospective cohort studies report no or modest inverse associations between vitamin C intake and the risk of developing a given type of cancer. Randomized controlled trials have shown no effect of vitamin C supplementation on cancer outcomes. *(More information)*
- Prospective cohort studies indicate that higher blood levels of vitamin C are associated with lower risk of death from all-causes, cancer, and CVD. *(More information)*
- Pharmacological doses of vitamin C administered intravenously are generally safe and well tolerated in cancer patients. The potential for intravenous ascorbic acid as an adjunct to cancer therapies is currently under investigation in phase II clinical trials. *(More information)*
- Overall, there is evidence that regular use of vitamin C supplements shortens the duration of the common cold, but the effect in cold treatment may be limited. *(More information)*
- Vitamin C supplements are available in many forms, but there is little scientific evidence that any one form is better absorbed or more effective than another.

Share This Page

Vitamins

Biotin

Folate

Niacin

Pantothenic Acid

Riboflavin

Thiamin

Vitamin A

Vitamin B6

Vitamin B12

Vitamin C

Supplemental Forms

تناول فيتامين ج يقلل مدة المرض في نزلات البرد

Drugs and Supplements

Vitamin C (ascorbic acid)

Print

25+ lbs »

A

Vitamin C deficiency (scurvy)

Scurvy is caused by a lack of vitamin C in the diet. Although scurvy is uncommon, it may occur in malnourished individuals, those that need more vitamin C (such as pregnant or breastfeeding women), or infants. If vitamin C is unavailable, orange juice can be used for scurvy in infants. Symptoms should begin to improve in 1-2 days, [illegible] completely within seven days. Treatment [illegible] edical supervision.

Free E-newsletter

Subscribe to Housecall

Our general interest e-newsletter keeps you up to date on a wide variety of health topic

Sig

ينقص حدوث نزلات البرد

[illegible] he

[illegible] duced the risk of developing colds, by roughly 50% in people under physical stress or in extreme conditions, such as soldiers in the subarctic, skiers, and marathon runners. This area merits more research and may be of particular interest to elite athletes or military personnel.

B

Iron absorption enhancement

Based on scientific research, vitamin C appears to improve absorption of iron or iron supplements taken by mouth. Further research is needed to reach a firm conclusion.

Mayo Clinic does not endorse companies or products. Advertising revenue supports our not-for-profit mission.

Advertising & Sponsorship
Policy | Opportunities

Mayo Clinic Store

Check out these best-sellers and special offers on books and newsletters from Mayo Clinic.

The Mayo Clinic Handbook for Happiness
The Menopause Solution — NEW!
Mayo Clinic on Healthy Aging
Mayo Clinic on Alzheimer's Disease
The Mayo Clinic Diet Online

Start a healthier you with
MAYO CLINIC

المكيال المزدوج

البحوث العلمية الأصلية	مراجعات الأدب الطبي
موضوعية	شخصية
صارمة	مزاجية

Damascus University

الحل

- أن يكون الحصول على المعلومات
  - فاعلاً (وليس منفعلاً)
- باستخدام مبادئ الطب المسند





صياغة سؤال يمكن الإجابة عليه

- Formulate an answerable question. (PICO)

التفتيش عن أفضل البينات (البراهين)

- Track down the best evidence

التقييم الناقد للبينات من حيث الصلاحية والأهمية وإمكانية التطبيق

- Critically appraise the evidence for validity, impact, and applicability (VIP)

التكامل مع خبرتنا السريرية ورغبات المريض

- Integrate with our clinical expertise and patient values

تقييم الجدوى والفعالية

- Evaluate effectiveness and efficacy

*Patient - common cold

*Intervention - vit c

*Comparison -placebo

*Outcome - Prevention

*سؤال بصيغة PICO

الحاجة إلى روابط

ايجاد علاقة ما بين مكونات السؤال

سؤال يمكن الإجابة عليه

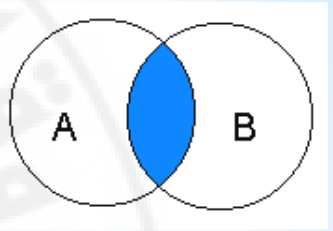
العلاقات المنطقية Boolean Logic

AND

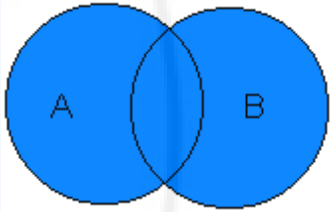
OR

NOT

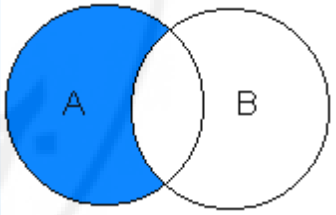
تقاطع = AND



مجموع = OR



طرح =NOT



Wildcards الجواكر
Truncation والاختزال

تحل أشارة الاستفهام ؟ محل أي حرف في الكلمة ويمكن تكرار استخدامها

تحل النجمة * محل أي عدد من الحروف (أو لاشيء) في الكلمة ويمكن تكرار استخدامها

Organi?ation	• organization • organisation
Child*	• child • childhood • Children
Colo*r	• Color • colour



صياغة سؤال يمكن الإجابة عليه

- Formulate an answerable question. (PICO)

التفتيش عن أفضل البينات (البراهين)

- Track down the best evidence

التقييم الناقد للبينات من حيث الصلاحية والأهمية وإمكانية التطبيق

- Critically appraise the evidence for validity, impact, and applicability (VIP)

التكامل مع خبرتنا السريرية ورغبات المريض

- Integrate with our clinical expertise and patient values

تقييم الجدوى والفعالية

- Evaluate effectiveness and efficacy

ميدلاين (Medline (PubMed

- أكبر قاعدة معلومات طبية
- ملايين المقالات وآلاف المجلات
- متوفر مجاناً
- يعطي خلاصة، وأحياناً النص الكامل
- يحدد مكان النص الكامل بشكل يسهل الحصول عليه عبر وسائط أخرى مثل HINARI

PubMed.gov

PubMed Clinical Queries

Results of searches on this page are limited to specific clinical research areas. For comprehensive searches, use PubMed directly.

Search PubMed

Search

COVID-19 Articles

Category: Treatment

Clinical Study Categories

Category: Therapy

Scope: Broad

Windows تنشيط

PubMed Clinical Queries

Results of searches on this page are limited to specific clinical research areas. For comprehensive searches, use PubMed directly.

(common cold)AND vit c AND prevention Search

Clinical Study Categories

Category: Therapy

Scope: Broad

Results: 5 of 146

Prevention and treatment of the common cold: making sense of the evidence.

Allan GM, Arroll B.

CMAJ. 2014 Feb 18; 186(3):190-9. Epub 2014 Jan 27.

What you should know: vitamin C.

[No authors listed]

Harv Health Lett. 2013 Jan; 38(3):7.

Vitamin C for preventing and treating the common cold.

Hemilä H, Chalker E.

Cochrane Database Syst Rev. 2013 Jan 31; (1):CD000980. Epub 2013 Jan 31.

Therapeutic and prophylactic use of vitamin C for the common cold.

Khalid U, Saleem T, Shah S.

J Pak Med Assoc. 2011 Dec; 61(12):1252.

Complementary and alternative medicine for prevention and

Systematic Reviews

Results: 5 of 11

Vitamin C for preventing and treating the common cold.

Hemilä H, Chalker E.

Cochrane Database Syst Rev. 2013 Jan 31; (1):CD000980. Epub 2013 Jan 31.

Complementary and alternative medicine for prevention and treatment of the common cold.

Nahas R, Balla A.

Can Fam Physician. 2011 Jan; 57(1):31-6.

Examining the evidence for the use of vitamin C in the prophylaxis and treatment of the common cold.

Heimer KA, Hart AM, Martin LG, Rubio-Wallace S.

J Am Acad Nurse Pract. 2009 May; 21(5):295-300.

Vitamin C for preventing and treating the common cold.

Douglas RM, Hemilä H, Chalker E, Treacy B.

Cochrane Database Syst Rev. 2007 Jul 18; (3):CD000980. Epub 2007 Jul 18.

Medical Genetics

Topic: All

Results: 0 of 0

This column displays citations pertaining to topics in medical genetics. See more filter information.

القرار المسند بالبينات

- **فيتامين c: لا ينقص حدوث نزلات البرد لدى السكان العاديين لذلك لا ينصح بالاستخدام الروتيني له**
- **قد يكون مفيدا لدى الاشخاص الذين لدهم جهد فيزيائي شديد**
- الاعطاء المنتظم له ينقص شدة ومدة الاصابة
- بسبب امانه وقلة تكلفته المادية يمكن تجريب استخدامه بشكل شخصي لمعرفة مدى فائدته لدى كل شخص

تصنيف الأسئلة السريرية

Therapy	علاجية
Diagnosis	تشخيصية
Prognosis	إنذارية
Harm or Causality	أذى أو تسبيب

صياغة أسئلة يمكن إيجاد أجوبة لها

أسئلة تمهيدية Background questions

- أسئلة عامة عن الأمراض والإمراض
- استفهام (ماذا، كيف، أين، لماذا، ماهي ..) عن مرض ما
- مثال: ما هي المظاهر الوصفية لداء أديسون؟
- أفضل مصادر الإجابة: الكتب التعليمية

أسئلة تقدمية Foreground questions

- عن معلومات لازمة لإتخاذ قرارات تتعلق بالرعاية الصحية
- يتضمن السؤال المبني جيداً مكونات PICO
- أفضل مصادر الإجابة: مصادر المعلومات المسندة بالبراهين

Pico examples



صياغة سؤال يمكن الإجابة عليه

- Formulate an answerable question. (PICO)

التفتيش عن أفضل البينات (البراهين)

- **Track down the best evidence**

التقييم الناقد للبينات من حيث الصلاحية والأهمية وإمكانية التطبيق

- Critically appraise the evidence for validity, impact, and applicability (VIP)

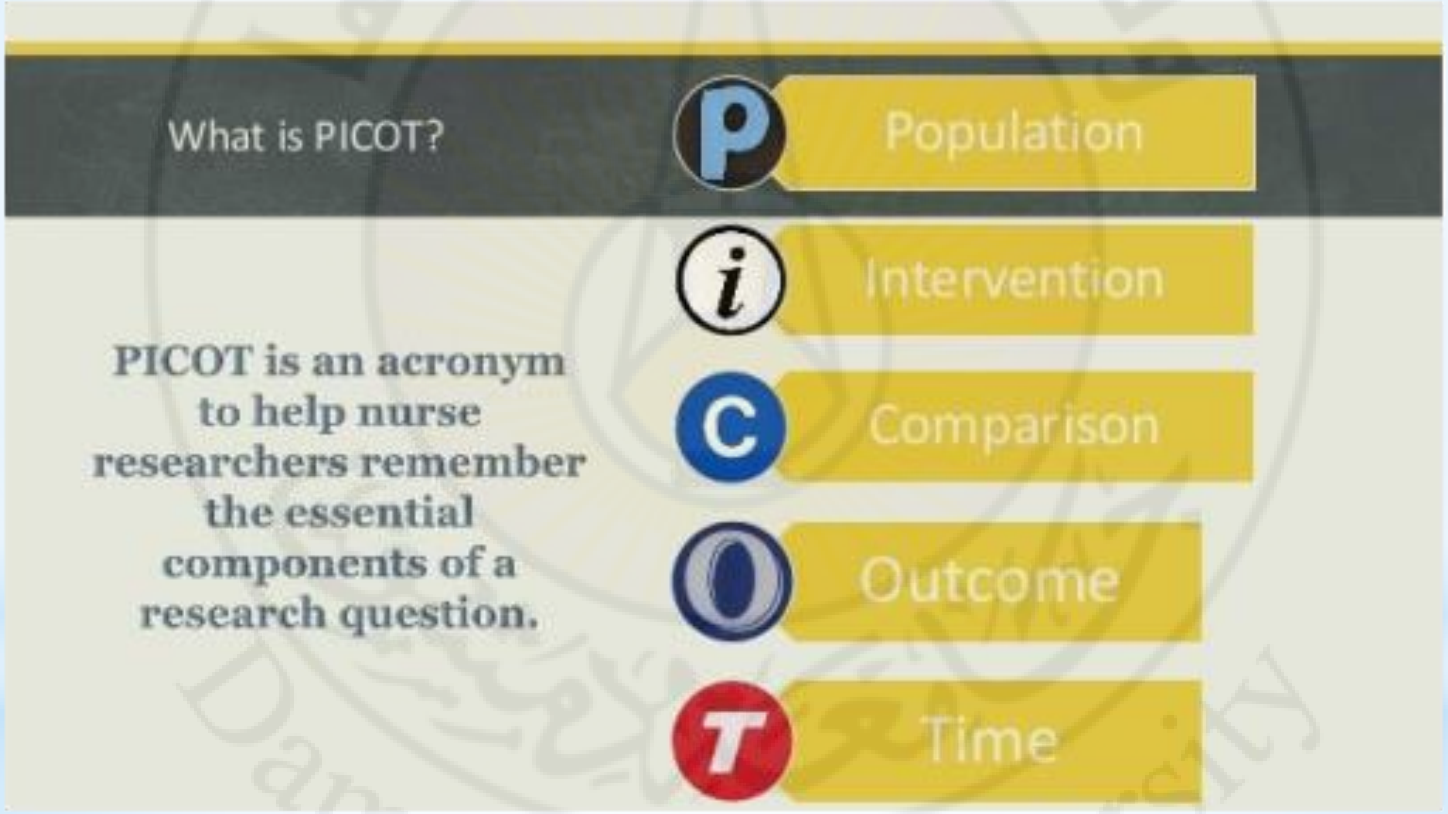
التكامل مع خبرتنا السريرية ورغبات المريض

- Integrate with our clinical expertise and patient values

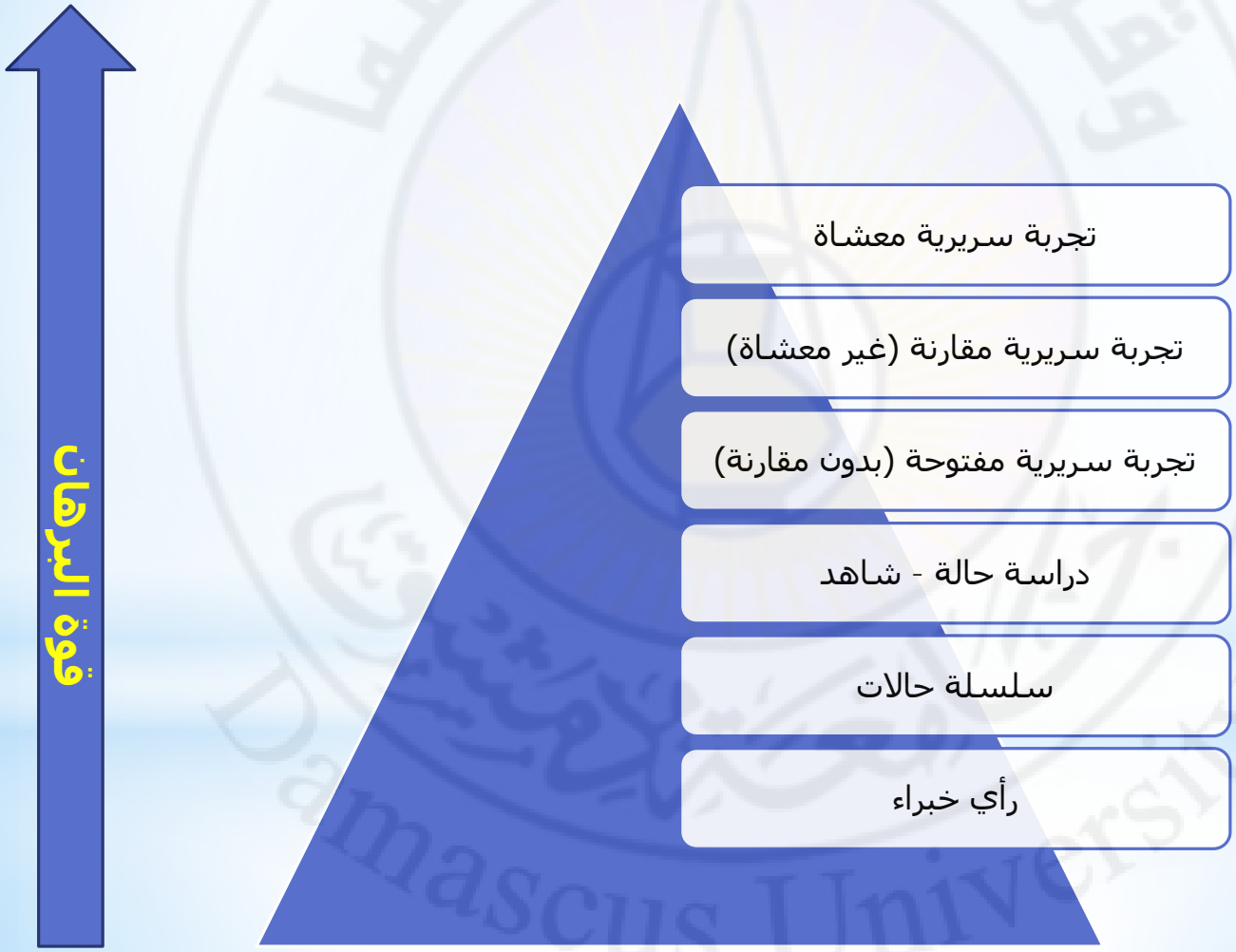
تقييم الجدوى والفعالية

- Evaluate effectiveness and efficacy

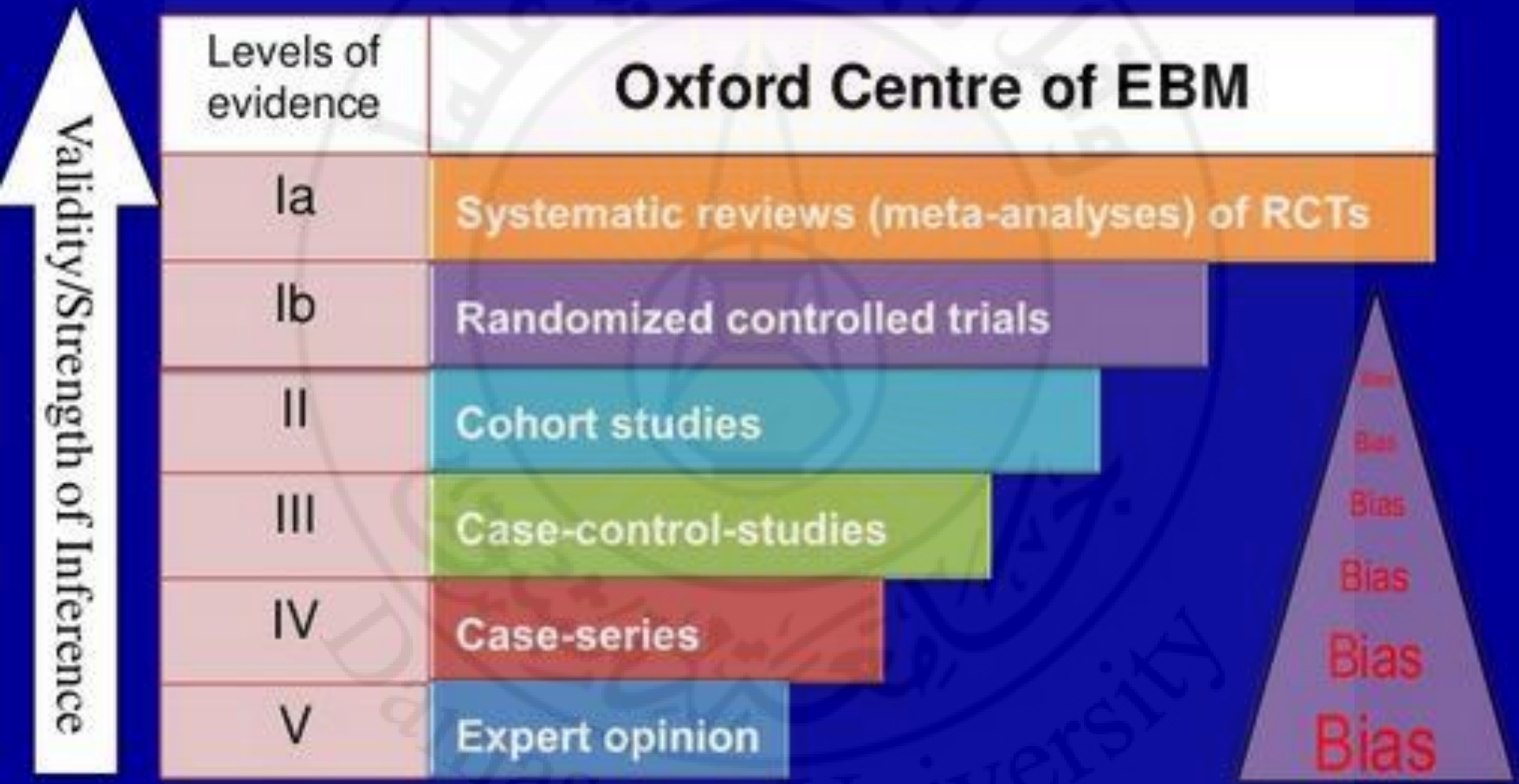
PICOT


What is PICOT?
PICOT is an acronym to help nurse researchers remember the essential components of a research question.
P
Population
i
Intervention
C
Comparison
O
Outcome
T
Time

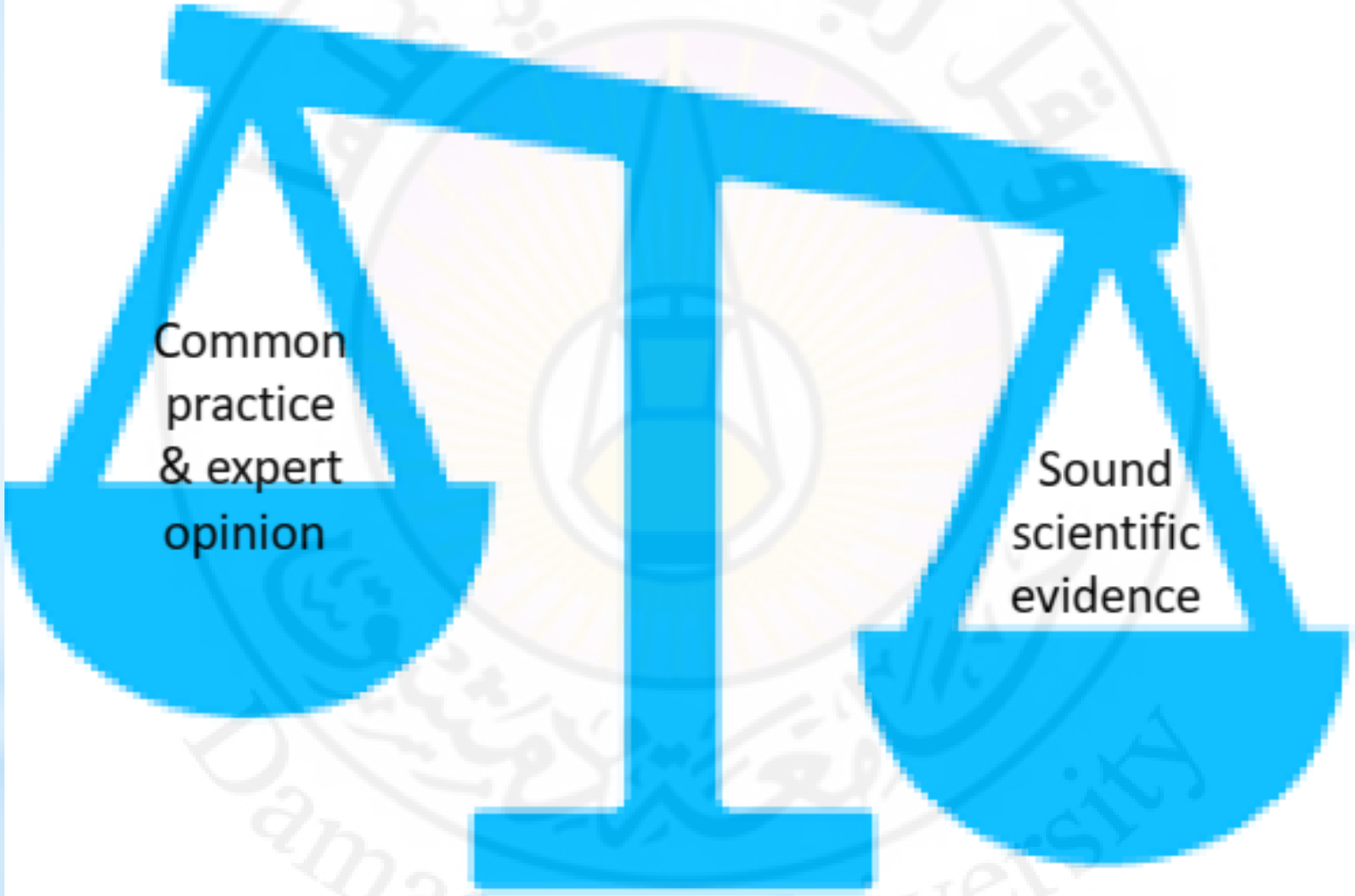
هرمية قوة (نوعية) البرهان - علاج



Level of evidence



Evidence based practice



غاية الطب المسند

تطوير الرعاية الصحية (تشخيص، وقاية، علاج)

- دعم الممارسة السريرية بأفضل البراهين المتوفرة
- اعتماد المراجعة المنهجية للبراهين المتوفرة

تقليص الفجوة بين البحث العلمي والممارسة السريرية اليومية

- استخدام تكنولوجيا المعلومات للتعرف باكراً على نتائج البحث العلمي
- تسريع تطبيق نتائج الأبحاث

التعليم الطبي المستمر

- التساؤل الذاتي المستمر عن فائدة ما نقدمه لمرضانا من تداخلات

بناء قرارات السياسة الصحية على أفضل البينات المتوفرة

Five steps of EBP

- Ask (a question)
- Acquire evidence (Evidence resources)
- Appraise evidence
- Apply recommendation
- Assess outcome



Experience

Habits

Imitation

Tools & Materials

Damascus University



Damascus University

Limitations of EBP

- "limitations universal to the practice of medicine, limitations unique to evidence-based medicine and misperceptions of evidence-based-medicine"

(the three-fold division of Straus and McAlister)

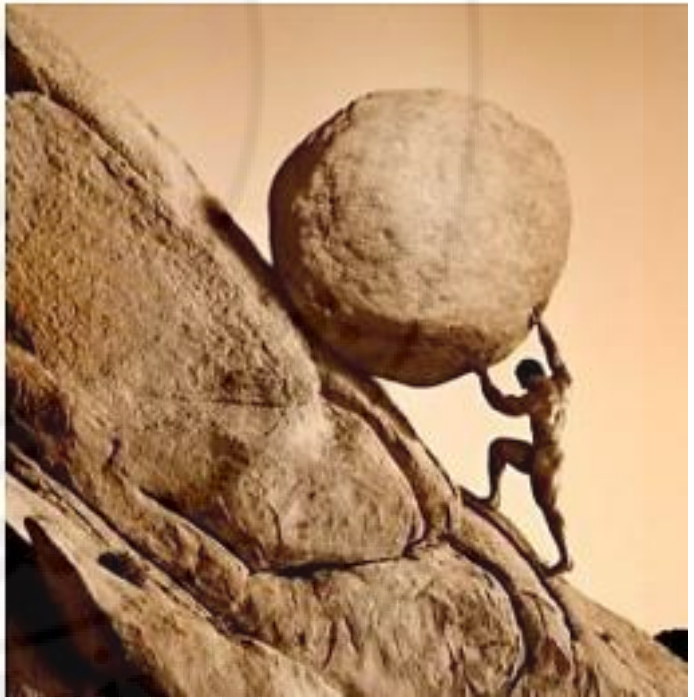
- "EBM is a poor philosophic basis for medicine, defines evidence too narrowly, is not evidence-based, is limited in usefulness when applied to individual patients, or reduces the autonomy of the doctor/patient relationship"

(the five-point categorization of Cohen, Stavri and Hersh)

- Subjective collecting of evidence
- No formal process for guidelines and policies.

Challenges of EBP

- Fast development (change) of evidence recommendations
- Human biases of physicians



Any Questions?



جامعة دمشق
كلية العلوم الصحية

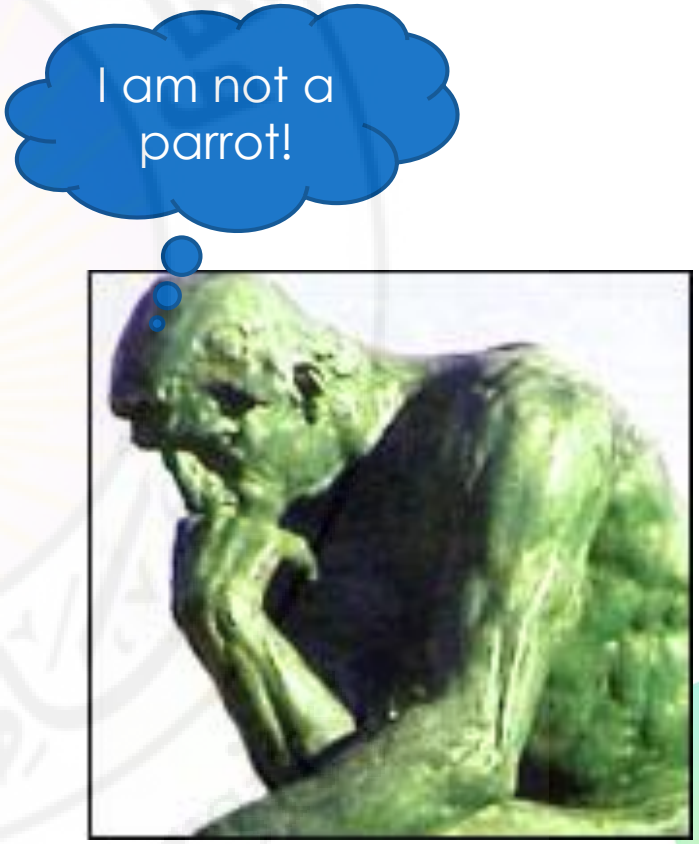
"التفكير الانتقادي والممارسة المسندة بالدليل"

Critical Thinking & Evidence Based Practice

د سامر محمد محسن
دكتوراه Ph.D في السمعيات – اختصاصي أذن أنف حنجره
مدرس في كلية الطب البشري – جامعة دمشق

"Study without reflection is a waste of time; reflection without study is dangerous."

-- Confucius



Exercise

- What is the best treatment of Swallowing difficulty?

Critical Thinking

Is a Self-Directed Process

By Which We Take Deliberate Steps

To Think at the Highest Level of Quality.

Critical thinking begins when you question beyond what is given.

Critical thinking therefore requires a conscious level of processing, analysis, creation and evaluation of possible outcomes, and reflection.

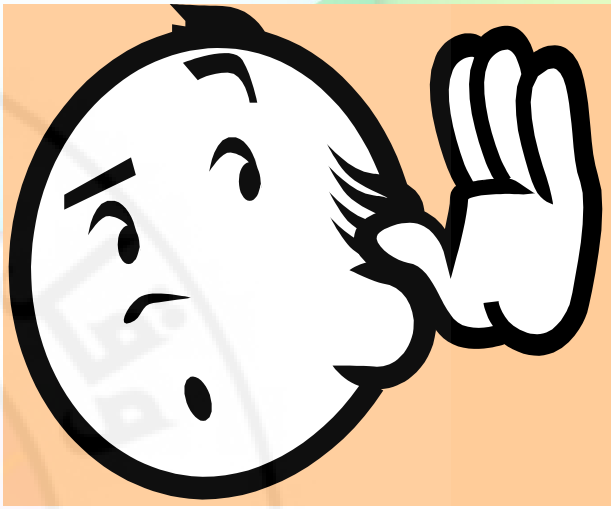
If you're a critical thinker, you think.



….No surprise….

- You are willing to examine your beliefs, assumptions, and opinions and weigh them against facts.
- You are willing to evaluate the generalizations and stereotypes you have created and are open to change, if necessary.

Critical thinkers listen carefully.



If you're a critical thinker, you listen carefully to what others are saying and are able to give feedback. You are able to suspend judgment until all the facts have been gathered and considered.

Damascus University

Critical thinkers look for evidence…

- If you're a critical thinker, you look for **evidence** to support your assumptions and beliefs.
- You examine problems closely and are able to reject information that is incorrect or irrelevant.

Damascus University

The Critical Thinking Mind

=

The Educated Mind

Therefore…through experience, as a critical thinker, you will:

- ✓ Identify information that is being put forth as an argument and break it down to its basic components for evaluation.
- ✓ Construct alternative interpretations
- ✓ Be willing to explore **diverse perspectives**
- ✓ Be willing to change personal assumptions when presented with valid information
- ✓ Be willing to ask difficult questions and the ability to receptive to opposing viewpoints.

Critical thinkers are curious.

They are interested in knowing all there is about a topic. They look for new and better ways to do everything. They are not the person who will settle for "…because that is the way we have always done it."

"No opinion should be held with fervor"

Voltaire (1694-1778)

Definitions

Critical thinking is . . .

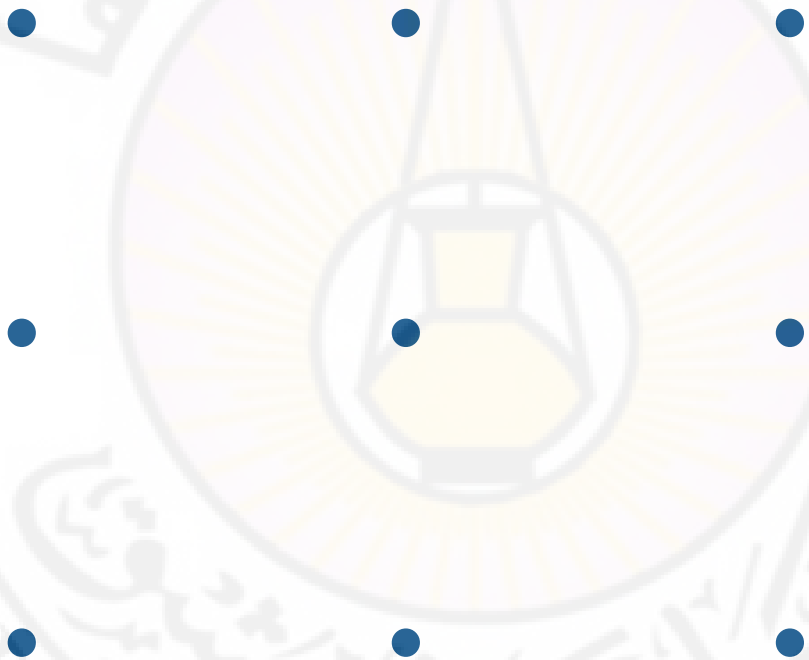
- Thinking "outside" the box
- Divergent thinking
- Forming logical inferences
- Limitless thinking
- Higher level thinking involving. . .



- Evaluating
- Analyzing & Synthesizing
- Forming opinions
- Assessing & Rating
- Making inferences
- Drawing conclusions
- Critiquing

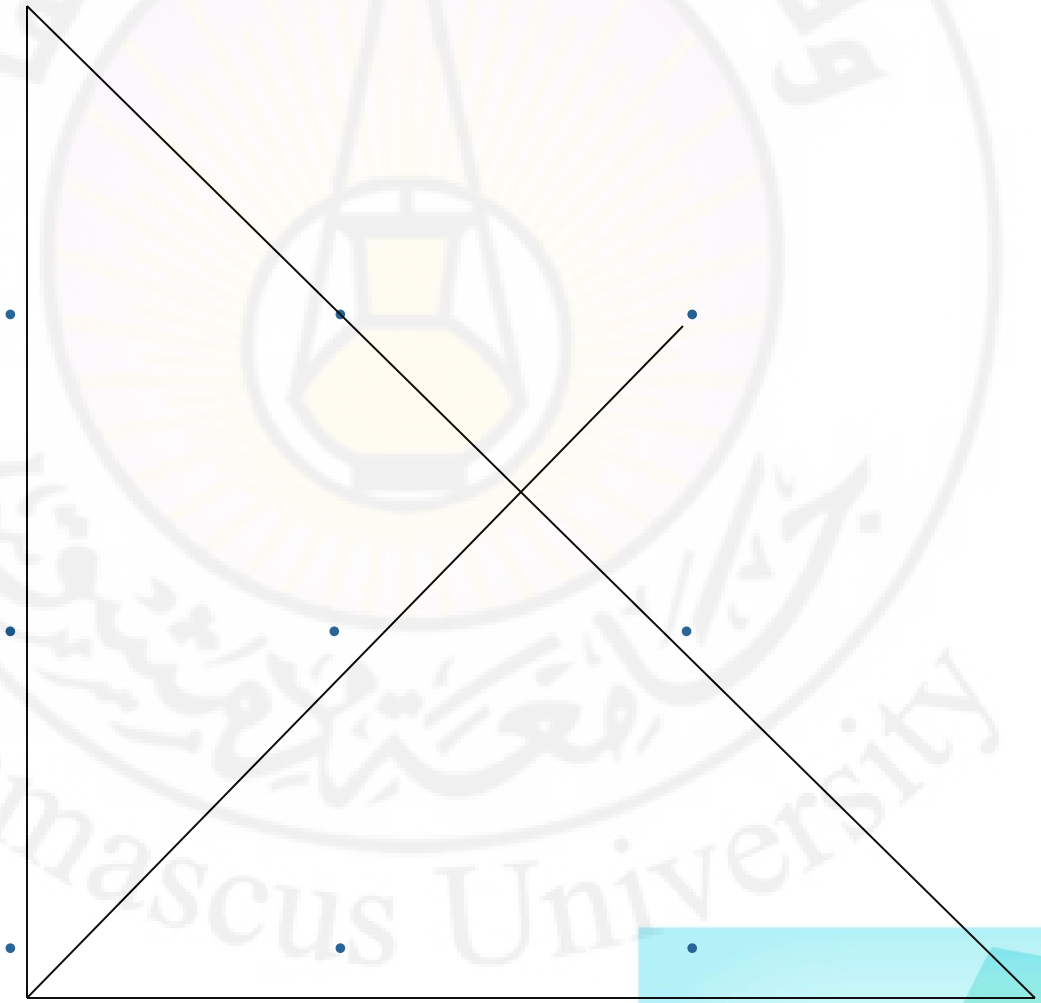


Critical Thinking Application



How can the definition of critical thinking help you solve this problem? Connect the 9 dots using 4 straight lines. Once you start drawing the lines, do not stop until all 9 dots have been connected. HINT: Lines may be vertical, horizontal and/or diagonal.

Solution—
Critical Thinking Exercise



Why Is Critical Thinking Important?

It . . .

- . . . underlies reading, writing, listening and speaking—basic elements of communication
- . . . Set an obvious way to do things scientifically
- . . . plays a major role in technological advances
- . . . blazes a path to freedom from half-truths and deceptions

How Can One Become a Critical Thinker?

- By asking pertinent questions (of self as well as others);
- By assessing statements and arguments;
- By developing a sense of observation and curiosity;
- By becoming interested in finding new solutions;
- By examining beliefs, assumptions, and opinions and weighing them against truth.
- By developing a "thinker's vocabulary".
- By listening carefully to others, thinking about what they say, and giving feedback;
- By observing with an open mind;
- By making assertions based on sound logic and solid evidence;
- By sharing ideas with others;
- By becoming an open-minded listener and reader;
- By engaging in **active reading** and active listening!

Critical Thinking

- Critical thinking is reasonable, reflective thinking that is focused on deciding what to believe or do.
- Critical thinking is skillful, responsible thinking that is conducive to good judgment because it is sensitive to context, relies on criteria, and is self-correcting.
- Critical thinking is thinking about your thinking, while you're thinking, in order to make your thinking better.

Damascus University

CRITICAL THINKING IN MEDICAL RESEARCH

Make the Relation

- Critical thinking is the ability and willingness to assess claims and make objective judgments on the basis of well-supported reasons.
- So What Research Is??
- Research is the systematic approach to obtaining and confirming new and reliable knowledge.
- And What EBM is?
- Evidence based practice: It is systemic inter connecting of scientifically generated evidence with the tacit knowledge of the expert practitioner to achieve a change in a particular practice for the benefit of a well- defined client / patient group.

What Research Is?

- Research starts with a question/problem.
- Research requires a clear articulation of a goal.
- Research follows a particular plan of procedure.
- Research is guided by a specific problem, question, or hypothesis.
  - Unsupported hypotheses are replaced by new hypotheses.
  - Multiple supported hypotheses yield theories.
  - Hypotheses and theories are tentative.

Damascus University

Why is research important to medicine and public health?

- Knowledge obtained from medical research is transformed into clinical practice, leading to medical practice that is evidence-based.

Evidence and its uses in health care and research: the role of Critical Thinking

- Obtaining and critically appraising evidence is clearly not enough to make better decisions in clinical care.
- The evidence should be linked to the clinician's expertise, the patient's individual circumstances, and clinical context and settings.
- We propose critical thinking and decision-making as the tools for making that link.

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/21169920/

How critical thinking can help medical practice?

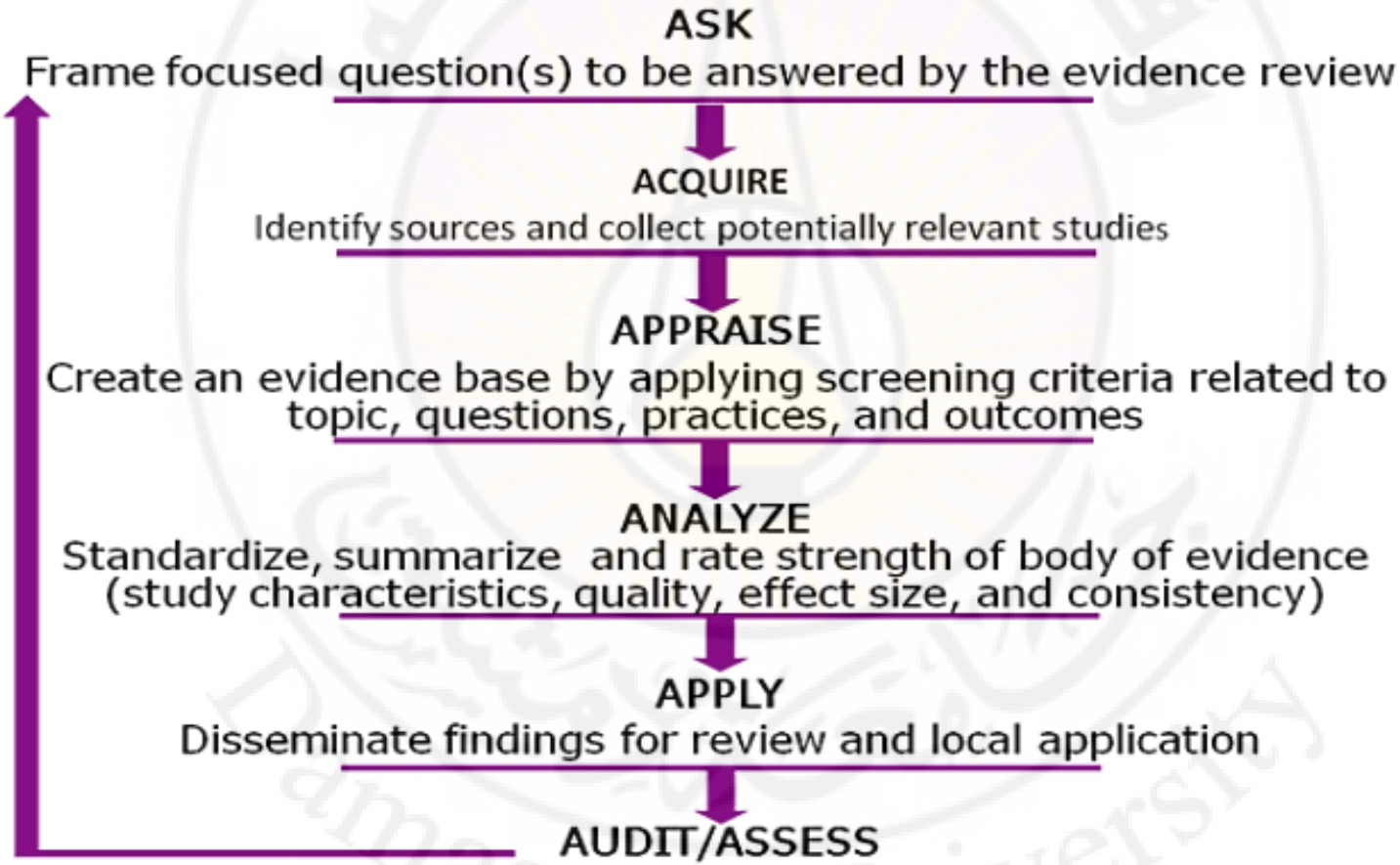
- Avoid medical/clinical errors.
- Identify better alternate options for diagnosis and treatment.
- Better clinical decision making.
- Work in resource limited settings.
- Quality thinking and quality work output.
- Brings in innovation through creativity.
- Develops confidence.
- Helps to climb the leadership ladder.
- Succeed in one's career.
- Learn throughout the life.

Damascus University

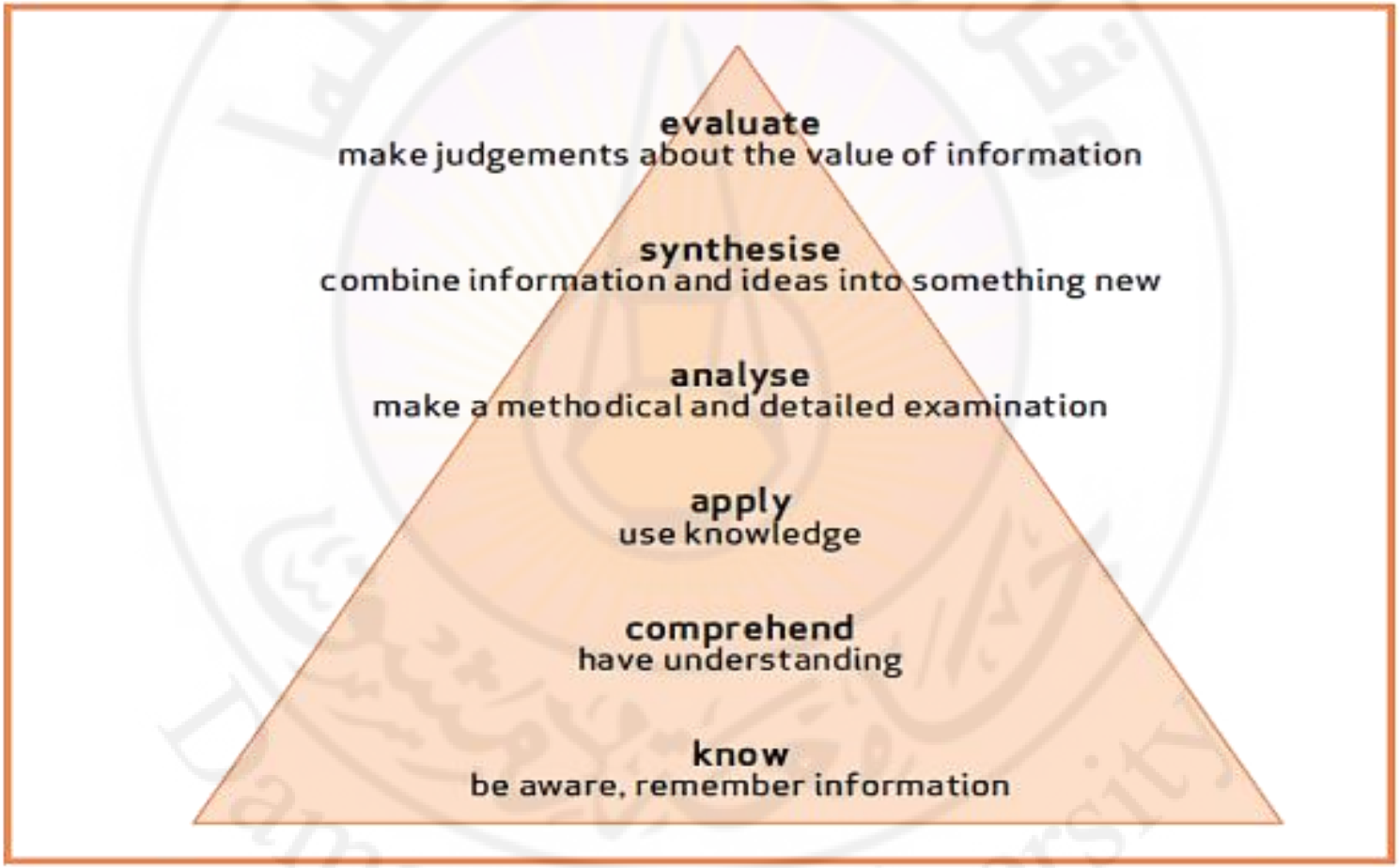
Exercise

- Let`s discuss your last clinical practice.

Step of EBM Relation to CT



Bloom's Thinking Triangle



CT & EBM

- Critical thinking can solve some of the EBM disadvantages!
- What are them?
- *"Not enough evidence for EBP, Reduced client choice, Reduced professional judgement, Suppress creativity, Publication bias"*

Damascus University

What Critical Thinkers do in medical practice?

- Do more data gathering
- Avoid premature conclusions
- See inconsistencies in information
- Utilize knowledge more extensively and explicitly to make decisions
- Are aware of limitations and doubts
- Monitor and evaluate their own decisions
- Involve patients more fully
- Provide patients with options

RESOURCES

Reach resources for academic achievement: contact Dorothy S. Golden, Seminar Coordinator, REACH at dsgold01@louisville.edu

Halvorsen encouraging critical thought in the EFL classroom.ppt

Nist, Sherrie L. and William Diehl. *Developing Textbook Thinking, 5th ed.* Boston: Houghton Mifflin Co., 2002.

Ruggiero, Vincent Ryan. *Becoming a Critical Thinker, 3rd ed.* Boston: Houghton Mifflin Co., 1999.

Spears, Deanne Milan. *Developing Critical Reading Skills, 5th ed.* Boston: McGraw-Hill College, 1999.

www.kcmetro.cc.mo.us/longview/ctac/definitions.htm

www.criticalthinking.org

www.chiron.valdosta.edu/whuitt/col/cogsys/critthnk.html

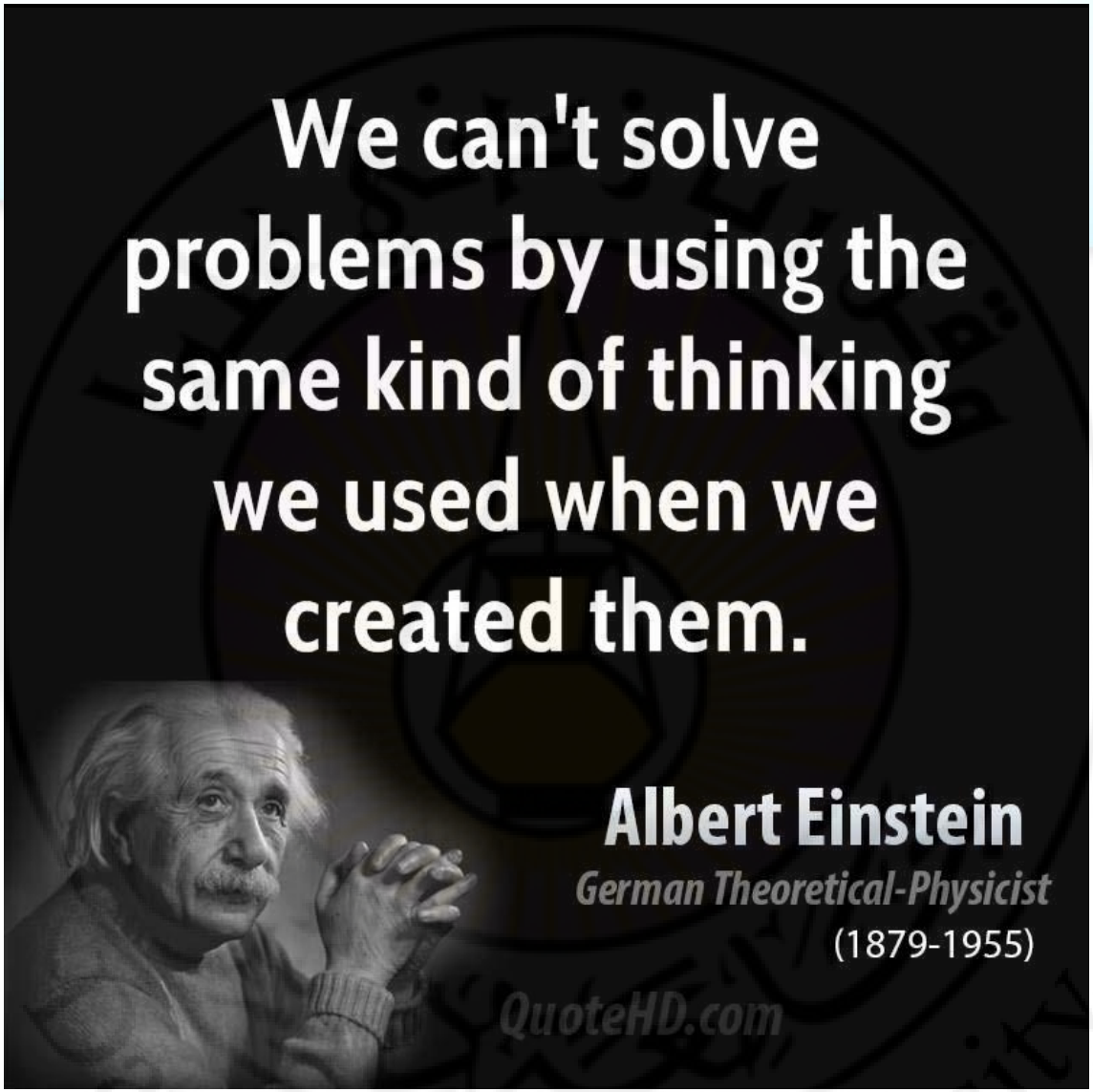
www.calpress.com/critical.html

www.coping.org/write/percept/intro.htm

www.utexas.edu/student/utlc/handouts/1414.html

www.coun.uvic.ca/learn/crit.html

For additional information about critical thinking development and other topics included in the on-line modules, please contact Dorothy S. Golden, Seminar Coordinator, REACH at dsgold01@louisville.edu, (502) 852-2320, or (502) 852-6706.


We can't solve problems by using the same kind of thinking we used when we created them.
Albert Einstein
German Theoretical-Physicist
(1879-1955)
QuoteHD.com

Thanks

الفصل الأول

العلاقة بين الأخلاق والقانون

تمهيد:

تُشكِّل غاية ضبط السلوك الإجتماعي للفرد نقطة الإلتقاء بين الأخلاق من جهة والقانون من جهةٍ أخرى.

فالقاعدة الأخلاقية التي كانت تمثِّل الأساس الذي تمَّ الاستناد إليه لضبط السلوك الإنساني في المراحل الأولى من التاريخ البشري، شكَّلت مع مرور الوقت بالإضافة إلى العادات والتقاليد والظروف الموضوعية مادة القانون الرئيسة، الأمر الذي أثار التساؤل حول مدى العلاقة بين كلٍ من القانون والأخلاق من جهة وماهية التركيب الداخلي للقانون من جهةٍ أخرى.

وقبل الإجابة على هذا التساؤل لا بُدَّ أولاً من معرفة المقصود بكلٍ من هذين المصطلحين وذلك من أجل تحديد مدى التطابق أو التمايز بينهما.

فالأخلاق علمٌ معياريٌ يبحث فيما ينبغي أن يكون عليه السلوك الفاضل الذي يرتقي بالإنسان عن السلوك الغريزي، بمحض إرادته الحرة. في حين أنَّ القانون هو مجموعة القواعد التي تطبق على الأشخاص في علاقاتهم الاجتماعية ويُفرض عليهم احترامها ومراعاتها في سلوكهم بغية تحقيق النظام في المجتمع[١].

فمحل الأخلاق هو المقاصد والنوايا التي تتكون في الجهاز النفسي للإنسان، في حين يهتم القانون بالسلوك الإنساني حينما يتعلق بالآخرين، فكراهية الشخص لغيره لا يطالها النص القانوني طالما أنَّ تلك الكراهية لم تقترن بسلوك مادي خارجي يترك أثراً محسوساً[٢].

---

[١] د. محمد سامر عاشور، المدخل إلى علم القانون، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠١٨، ص ٣.

[٢] د. حسين علي، الأخلاق والقانون، مقال منشور على شبكة الإنترنت بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٢، متاح على الرابط https://www.albawabhnews.com، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/١١/٢١.

الفرع الأول

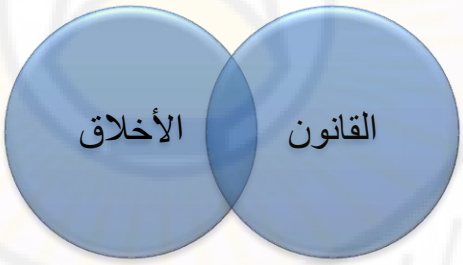
نقاط الاختلاف بين الأخلاق والقانون

بناءً على ما سبق يمكن تحديد نقاط الاختلاف بين الأخلاق والقانون بالنواحي الآتية:

أولاً: من حيث النطاق:

تختلف الأخلاق عن القانون من حيث النطاق، فالأخلاق أوسع نطاقاً من القانون باعتبارها تحكم تصرفات الإنسان في علاقاته مع غيره من الأفراد، بالإضافة إلى تصرفاته الخاصة المتعلقة بسلوكه الفردي الذي لا يترك أثراً في تلك العلاقات، في حين يكتفي القانون بحكم تصرفات الإنسان التي تدخل في سلوكه الاجتماعي[٣].

وبناءً على ذلك يمكن القول بوجود ثلاثة مناطق يتنازعها كلٌ من القانون والأخلاق:



١. المنطقة الخاصة بالقانون: وهي المنطقة التي تشمل صور السلوك الإنساني التي تحكمها القاعدة القانونية فقط، ولا تمت للأخلاق بصلة. والمثال عليها القواعد القانونية الناظمة لكيفية قيادة المركبات بغية الحفاظ على النظام وتجنب الحوادث المرورية، كذلك الأمر بالنسبة لبعض القواعد القانونية المتعلقة بضابطة البناء مثل ضرورة حصول صاحب عقار على رخصةٍ إدارية من أجل إشادة بناء على هذا العقار.

---

[٣] د. محمد سامر عاشور، مرجع سابق، ص ٢٥.

٢. المنطقة الخاصة بالأخلاق: وهي المنطقة التي تشمل سلوك الإنسان وتصرفاته التي لا تمتد آثارها إلى غيره من أفراد المجتمع. وهذه المنطقة من السلوك الإنساني تحكمها القواعد الأخلاقية فقط دون أن يمتد إليها النص القانوني.

فالأخلاق تُحاسب على الكذب والحقد والحسد في حين أنَّ القانون لا يُعاقب على هذه المشاعر طالما لم ينتج عنها مساسٌ بالحقوق والمصالح التي يحميها المشرع على درجةٍ من الخطورة يستأهل التدخل لحمايتها، كما هو الحال في جريمة شهادة الزور المنصوص عليها في المادة "٣٩٨" من قانون العقوبات السوري وجريمة اليمين الكاذبة المنصوص عليها في المادة "٤٠٥" من ذات القانون[٤].

٣. المنطقة المشتركة بين الأخلاق والقانون:

وهي المنطقة التي تتعلق بسلوكيات الفرد في علاقاته مع الغير والتي يجب عليه فيها احترام حقوق الآخرين وحرياتهم من خلال التقيد بالقواعد الأخلاقية والقانونية التي تفرض احترام تلك الحقوق والحريات.

فالخيانة والتجسس والقتل والسرقة والاحتيال والاغتصاب إنما هي أفعال محرَّمة أخلاقاً ومجرَّمة قانوناً إلا أنَّ أساس التحريم الأخلاقي يختلف عن أساس التجريم القانوني والسبب في ذلك يرجع إلى المعيار الذي تعتمد عليه السلطة

---

[٤] جاء في المادة "٣٩٨" من قانون العقوبات السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم "١٤٨" لعام ١٩٤٩ أنَّ: "١. من شهد أمام سلطة قضائية أو قضاء عسكري أو إداري فجزم بالباطل أو أنكر الحق أو كتم بعض أو كلَّ ما يعرفه من وقائع القضية التي يُسأل عنها عوقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات.

٢. وإذا أُدّيَت شهادة الزور أثناء تحقيق جنائي أو محاكمة جنائية قُضي بالأشغال الشاقة عشر سنوات على الأكثر.

٣. إذا نجم عن الشهادة الكاذبة حكم بالإعدام أو بعقوبة مؤبدة فلا تنقص الأشغال الشاقة عن عشر سنوات ويمكن إبلاغها إلى خمس عشرة سنة."

كما نصَّت المادة "٤٠٥" من ذات القانون على أنَّ: "١. من حلف اليمين الكاذبة في مادة مدنية عوقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات وبالغرامة ألفي ليرة سورية.

٢. ويعفى من العقاب إذا رجع عن يمينه قبل أن يُبت في الدعوى التي كانت موضوع اليمين بحكم ولو غير مبرم".

التشريعية في نظرتها إلى تلك الأفعال والذي يقوم على الأخذ بالاعتبارات المصلحية التي تفرضها السياسة الجزائية المتبعة داخل الدولة والتي قد لا تتفق في كثيرٍ من الأحيان مع المعايير الأخلاقية المعتبرة في تحريم تلك الأفعال[٥].

ثانياً: من حيث الشدة:

تختلف القاعدة القانونية عن القاعدة الأخلاقية من حيث الشدة، فالقاعدة القانونية أقل شدةً وأكثر تساهلاً من القاعدة الأخلاقية، نظراً لما تقتضيه مصلحة المجتمع التي قد لا تنشد بالضرورة الإصلاح التام والكمال المطلق.

فالقواعد الأخلاقية لا تقبل أنْ يمتنع الشخص المدين عن وفاء الدين المترتب عليه مهما طال الزمن طالما أنَّ صاحب هذا الدين لم يعبِّر عن رغبته في التنازل عنه، في حين تفرض القواعد القانونية على صاحب هذا الدين المطالبة به خلال مدة زمنية تبدأ من تاريخ الاستحقاق وإلا سقط حقه في المطالبة إذ لا يجوز أنْ تبقى النزاعات القانونية قائمة إلى ما لا نهاية. فالأخلاق تأبى سقوط الحقوق الشخصية بالتقادم المُسقِط واكتساب الحقوق العينية بالتقادم المُكسِب بخلاف القانون الذي يبيح ذلك مراعاةً للأوضاع الظاهرة.

الأمر الذي أشار إليه كلٌ من الفقيه الروماني "Paul" بقوله: "إنَّ ما يسمح به القانون لا يكون دوماً موافقاً للأخلاق"، والفقيه الفرنسي "Portalis" بقوله: "ما لا يكون مخالفاً للقوانين فهو مشروع، ولكن ليس كل ما هو مطابق للقوانين يكون شريفاً دوماً، لأنَّ القوانين إنما تهتم بالمصلحة السياسية للمجتمع أكثر من اهتمامها بالكمال الخلقي للإنسان"[٦].

ثالثاً: من حيث المؤيّد:

إنَّ ما يميّز القاعدة القانونية هو طابعها الإلزامي، أي أنَّها مؤيَّدة من قِبَل الدولة التي تستطيع فرض تطبيقها عنوةً على الأفراد عند الاقتضاء، خلافاً لما هو عليه الحال في القاعدة الأخلاقية التي تستمد مؤيّد تطبيقها من ضمير الإنسان ووجدانه أو الضمير العام داخل المجتمع دون تدخلٍ من سلطات الدولة[٧].

---

[٥] د. عبود السراج، شرح قانون العقوبات العام، منشورات جامعة دمشق/ كلية الحقوق، ٢٠١٧– ٢٠١٨، ص ١٢٤.

[٦] د. محمد سامر عاشور، مرجع سابق، ص ٢٧.

[٧] المرجع السابق، ص ٢٨. أيضاً: د. حسين علي، مرجع سابق.

فالقاعدة القانونية محمية بالمؤيّد الجزائي أو المدني، في حين أنَّ القاعدة الأخلاقية لا يحميها إلا الضمير الاجتماعي فالصدق والكرم والأمانة أخلاق اجتماعية يحميها الضمير الذي ينظر بعين الازدراء إلى من يخالف تلك الأخلاق.

رابعاً: من حيث الثبات:

تتطلب طبيعة القواعد القانونية قدْراً كبيراً من الثبات والاستقرار وذلك بخلاف القواعد الأخلاقية التي تتمتع بعدم الثبات والاستقرار كونها تتبدل من مجتمعٍ إلى مجتمعٍ آخر ومن عصرٍ إلى عصرٍ آخر، بل تتبدل في المجتمع أو العصر الواحد من شخصٍ إلى شخصٍ آخر[٨].

ومما لا بُدَّ من الإشارة إليه هو أنَّ الثبات الذي تتمتع به القواعد القانونية لا يعني جمود القانون وعدم قابليته للتعديل والتبديل، لأنَّ المنطق يقضي طالما أننا اعتبرنا أنَّ القانون وسيلة لتحقيق المصالح المشتركة لأفراد المجتمع الذي يطبق فيه هذا القانون، فإنَّ ذلك يوجب على القانون أنْ يكون دائم الحركة في تتبع تلك المصالح الخاضعة للتبديل حسب الظروف والأحوال[٩].

الفرع الثاني

مفهوم القانون وتركيبه الداخلي

أولاً: مفهوم القانون:

يُشكِّل القانون نظام الحياة في المجتمع الانساني من خلال مجموعة القواعد التي يتكوَّن منها والتي تطبَّق على الأشخاص في علاقاتهم الاجتماعية ويُفرض عليهم احترامها ومراعاتها في سلوكهم من أجل تحقيق النظام داخل المجتمع.

فالقانون نظامٌ اجتماعيٌ ملزمٌ يعكس التصور الذي يهدف باستمرار إلى تحقيق المصالح الاجتماعية المشتركة عن طريق تحقيق تنظيمٍ شاملٍ وطموحٍ للأنشطة الإنسانية بغية تحقيق الأهداف وترجمة الأماني الاجتماعية.

---

[٨] د. عبود السراج، مرجع سابق، ص ١٢٤.

[٩] د. محمد محمود عبدالله، المدخل إلى علم القانون، منشورات جامعة دمشق/ كلية الحقوق، ١٩٩٣- ١٩٩٤، ص ١١.

- علاقة القانون بالحق:

الحق هو دورٌ يقوم به الشخص أثناء ممارسته لنشاطه الإنساني وفق النظام السائد داخل المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الشخص. وهو عبارة عن صلاحية تُمنح لممارسة النشاط الإنساني وفق النظام الاجتماعي الهادف إلى تحقيق المصلحة الاجتماعية المشتركة.

وانطلاقاً من ذلك يمكن القول إنَّ الحق ثمرة القانون التي تنتج من خلال النصِّ عليها بشكلٍ صريحٍ أو ضمني.

- فقد ينص القانون صراحةً على حصول الفرد على حقٍ ما من خلال النشاط الإيجابي الذي يقوم به أو عن طريق إلزام الآخرين بالامتناع عن القيام بأي نشاطٍ إيجابي يمكن أنْ يؤدي إلى المساس أو الانتقاص من الحق الذي اعترف به القانون لهذا الفرد "كالحق في حرمة المنزل الذي يمنع الآخرين من خرق هذه الحرمة".
- أو قد يسكت القانون عن منع الشخص من ممارسة نشاطٍ إنسانيٍ ما فيكون السكوت هنا بمثابة اعترافٍ ضمني بالحق في ممارسة هذا النشاط طالما أنَّه لا يؤدي إلى المساس بالمصالح الجوهرية لأفراد المجتمع الذي يمارس فيه هذا النشاط وذلك إعمالاً للقاعدة الفقهية "الأصل في الأشياء الإباحة".

فالحق ليس سلطةً أو امتيازاً منحه القانون لصاحب هذا الحق، وإنَّما هو تمكينٌ له من ممارسة نشاطه ضمن مخطط التنظيم الاجتماعي المؤدي إلى تحقيق المصالح الاجتماعية المشتركة[١٠]، لذلك اعتبر المشرع السوري أنَّ الشخص الذي يستعمل حقه استعمالاً مشروعاً لا يكون مسؤولاً عما يصيب الغير من ضرر نتيجةً لاستعماله هذا الحق[١١]. في حين أنَّ الأمر يكون على نقيض ذلك حينما يتعسف الشخص في استعمال هذا الحق إذ يصبح في هذه الحال ملزماً بتعويض الغير عن الضرر الذي أصابه نتيجة الاستعمال غير المشروع للحق. هذا وقد نصَّت المادة "٦" من القانون المدني السوري على أنْ:

"يكون استعمال الحق غير مشروع في الأحوال الآتية:

آ. إذا لم يقصد به سوى الإضرار بالغير.

---

[١٠] د. محمد محمود عبدالله، مرجع سابق، ص ١٤.

[١١] المادة "٥" من القانون المدني السوري لعام ١٩٤٩.

ب. إذا كانت المصالح التي يرمي إلى تحقيقها قليلة الأهمية، بحيث لا تتناسب البتة مع ما يصيب الغير من ضرر بسببها.

ج. إذا كانت المصالح التي يرمي إلى تحقيقها غير مشروعة."

يُستنتج مما سبق أنَّ ثمة ترابط تام واتصال وثيق بين كلٍ من القانون والحق، لأنَّ الحق لا يمكن أنْ يولد ما لم تعترف به القاعدة القانونية.

ثانياً: التركيب الداخلي للقانون:

يُقصد بالتركيب الداخلي للقانون ما تتضمنه بنيته الذاتية من قواعد وضعية هي القواعد القانونية، بحيث يمكن القول إنَّ خلية القانون الأساسية تتمثل بالقاعدة القانونية.

وتعرَّف القاعدة القانونية بأنَّها خطاب موجَّه إلى الأشخاص في صيغة عامة له قوة الإلزام.

يُستنتج من هذا التعريف أنَّه لا بُدَّ من أنْ تتوافر في القاعدة مجموعة الصفات الآتية حتى تكتسب الصفة القانونية:

١. **خطاب موجَّه للأشخاص:** وهذا الخطاب يتضمن واحداً من ثلاثة أمور:

– **إما** أمراً بالقيام بفعل معين: مثال ذلك ما نصَّت عليه المادة "٦٠٣" من القانون المدني السوري في حديثها عن التزامات المُعير بقولها: "**يلتزم** المُعير أنْ يسلِّم المستعير الشيء المعار بالحالة التي يكون عليها وقت انعقاد العارية، وأنْ يتركه للمستعير طول مدة العارية". فهذه القاعدة القانونية تتضمن أمراً يجب على المُعير القيام به وهو تسليم الشيء المعار إلى المستعير.

ومما تجب الإشارة إليه هو أنَّه لا يُشترط أنْ تتضمن القاعدة القانونية دائماً صيغة الأمر للدلالة على الإلزام بالقيام بالفعل، إذ يكفي أنْ تتضمن صياغتها مايُشير إلى ذلك كما هو الحال في نص المادة "٣٨٨" من قانون العقوبات السوري التي ألزمت كل سوري علم بجناية على أمن الدولة أن ينبئ بها السلطة العامة في الحال وإلا تعرض لعقوبة الحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبالمنع من الحقوق المدنية.

– **أو** نهياً عن القيام بفعل معين: مثال ذلك ما نصَّت عليه الفقرة "١" من المادة "٦٧٢" من القانون المدني السوري بقولها "**ليس** للوكيل أنْ يستعمل مال الموكِّل لصالح نفسه". فهذه المادة تتضمن نهي الوكيل عن القيام بفعل وهو استعمال مال موكِّله لمصلحته الشخصية.

– **أو** مجرد إباحة الفعل: مثال ذلك ما نصَّت عليه الفقرة "١" من المادة "٤٩٩" من القانون المدني السوري من أنَّه: "**يجوز** لكل شريك أن يطلب من القضاء الحكم بفصل أي من الشركاء يكون وجوده في الشركة قد أثار اعتراضاً على مدِّ أجلها أو تكون تصرفاته مما يمكن اعتباره سبباً مسوغاً لحلِّ الشركة، على أن تظل الشركة قائمة فيما بين الباقين". يستنتج من هذه الفقرة أنَّ المشرع السوري قد أباح للشريك طلب فصل شريك آخر في الشركة إذا ما تحققت شروط معينة، فهو لم يُلزم الشريك برفع دعوى الفصل كما أنَّه لم ينهه عن رفع هذه الدعوى.

٢. **خطاب عام ومجرد:** ويعني ذلك أنَّه يشترط في القاعدة القانونية ألا تتعلق بحادثة معينة أو بشخص معين، بل يجب أن يطال فحواها كل من تنطبق عليهم شروطها.

فالقاعدة تنص على حرمان الطالب الذي يضبط معه جهاز خليوي في الامتحان من التقدم للامتحان في دورات قادمة هي قاعدة قانونية لأنَّها لا تخصّ طالباً دون غيره، في حين أنّ القرار الصادر بحرمان الطالب "س" من التقدم للإمتحان نتيجة ضبط جهاز خليوي معه لا يتضمن أية قاعدة قانونية لأنَّ أثر هذا القرار قاصر على الطالب "س" دون غيره.

هذا ولا يشترط في القاعدة القانونية أنْ يطال حكمها جميع المواطنين لكي تُعتبر عامة، إذ يكفي لتحقق العمومية في القاعدة القانونية أنْ يسري حكمها على الشخص أو الأشخاص الذين تنطبق عليهم الصفات والشروط المحددة فيها، كما هو الحال في القواعد القانونية الناظمة لاختصاصات رئيس الجامعة[١٢].

٣. **خطاب يتصف بالصيغة الإلزامية:** وتعني هذه الصفة أنَّه يجب أنْ تتضمن القاعدة مؤيّد حتى تتصف بالصفة القانونية.

والمؤيّد الذي تضعه الدولة للقاعدة القانونية من أجل ضمان احترام الأفراد المخاطبين بها لتطبيقها على نوعين:

---

[١٢] د. محمد سامر عاشور، مرجع سابق، ص ٩.

أ. مؤيّد جزائي: ويُقصد به ردع المخالف من خلال فرض العقوبة التي تتضمن إيلام المخالف. والمثال على تلك المؤيدات: عقوبات الأشغال الشاقة والاعتقال والحبس.

ب. مؤيّد مدني: ويُقصد به إعادة الوضع إلى الحال الذي كان عليه قبل وقوع الإخلال بالقاعدة القانونية. ومثال تلك المؤيّدات: التنفيذ العيني كإجبار البائع على تسليم الشيء المبيع إلى المشتري.

- **تقسيم القواعد القانونية:**

تُقسم القواعد القانونية إلى قواعد آمرة وقواعد تكميلية.

القاعدة الآمرة: هي القاعدة التي تهدف إلى حماية مصالح المجتمع الأساسية، ولا يجوز للأفراد الإتفاق على خلافها وعدم تطبيق أحكامها.

مثال ذلك: المادة "٤٦" من القانون المدني السوري التي نصَّت على أنَّ:

"١. كل شخص بلغ سن الرشد متمتعاً بقواه العقلية، ولم يحجر عليه، يكون كامل الأهلية لمباشرة حقوقه المدنية.

٢. سن الرشد هي ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة".

القاعدة التكميلية: وهي القاعدة التي لا تهدف إلى حماية المصالح الجوهرية للمجتمع وإنَّما تتعلق بمصالح الأفراد الخاصة لذلك يمكن لهم الاتفاق على عدم تطبيقها والاستعاضة عنها باتفاقات خاصة يختارونها بأنفسهم.

مثال ذلك: المادة "٤٢٤" من القانون المدني السوري التي نصَّت على أنَّ: "١. يكون الثمن مستحق الوفاء في المكان الذي سلم فيه المبيع، ما لم يوجد اتفاق أو عرف يقضي بغير ذلك".

الفصل الثاني

قواعد تنظيم ممارسة مهنة السمعيات

تمهيد:

اشتقت كلمة "مهنة" في اللغة الإنكليزية من فعل لاتيني يدل على الاعتراف أو إعلان الشيء بشكل علني، وبشكل أوضح السعي وراء تأمين مورد رزق بناءً على معرفة متخصصة.

فالمهنة تحمل معنى أوسع من الهواية كونها ترتبط بمجموعة من القواعد الأخلاقية التي لها علاقة بممارسة خبرة محددة، والمهني هو ذلك الشخص الذي يجب أنْ يكون متمتعاً بقدرٍ كافٍ من الكفاءة والنزاهة والإيثار وتعزيز المصلحة العامة، نتيجةً لكونه مسؤولاً أمام المجتمع[١٣].

ونظراً لتعدد أوجه النشاط الإنساني لذا كان من الطبيعي تعدد المهن التي يمارسها الإنسان والتي يشغل سلم أولوياتها مجموعة المهن الصحية ومنها مهنة السمعيات. والتي تتطلب ممارستها توافر مجموعة من القواعد الموضوعية والشكلية.

الفرع الأول

القواعد الموضوعية لتنظيم ممارسة مهنة السمعيات

تتطلب ممارسة مهنة السمعيات توافر مجموعة من القواعد التنظيمية الموضوعية أهمها:

أولاً: تعريف مهنة السمعيات:

عرَّف القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" الناظم لممارسة مهنة السمعيات الصادر عن وزارة الصحة السورية بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ في مادته الأولى مهنة السمعيات بأنَّها: المهنة التي تُعنى بتقييم الاضطرابات الوظيفية للسمع والتوازن وتأهيلها.

[١٣] تعريف المهنة، مقال منشور على شبكة الإنترنت، متاح على الرابط https://baytdz.com، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/١١/30.

يُستنتج من هذا التعريف أنَّ مهنة السمعيات تقوم على ركيزتين أساسيتين هما:

- تقييم الاضطرابات الوظيفية للسمع والتوازن لدى الإنسان.
- تأهيل الاضطرابات الوظيفية للسمع والتوازن لدى الإنسان.

ثانياً: الأشخاص الممارسين لمهنة السمعيات:

قسَّم القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" لعام ٢٠١٨ الأشخاص الممارسين لمهنة السمعيات في الجمهورية العربية السورية إلى ثلاثة أصناف هي:

١. المُجاز في السمعيات: وهو الشخص الحائز على شهادة جامعية في مهنة السمعيات من إحدى جامعات الجمهورية العربية السورية أو ما يُعادلها وذلك بعد حيازته على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يُعادلها.

٢. الاختصاصي في السمعيات: وهو الشخص الحائز على شهادة اختصاص أو شهادة دراسات عليا "ماجستير أو دكتوراه" معتمدة في الجمهورية العربية السورية، أو ما يُعادلها في إحدى مجالات المهن الطبية أو الصحية، وذلك بعد حيازته على الشهادة الجامعية الأولى أو ما يُعادلها.

يُستنتج من هذا التعريف أنَّ الاختصاصي في السمعيات هي مرتبة أعلى من المجاز كونها تتطلب مؤهل علمي أعلى وهو شهادة الدراسات العليا، فكل اختصاصي في السمعيات هو حكماً مجاز في هذا المجال، والعكس غير صحيح.

٣. تقاني السمعيات: هو الشخص الحائز على شهادة تقاني سمعيات لا تقل مدة دراسته عن سنتين من إحدى معاهد الجمهورية العربية السورية، أو حائز على شهادة معادلة لها، أو من معهد معترف به شريطة حيازته لشهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها.

هذا ولا يجوز للتقاني في السمعيات ممارسة المهنة إلا بإشراف مُجاز أو اختصاصي[١٤]، لذلك نصَّ القرار التنظيمي رقم "١٠/ ت" على أن يتولى وظيفة المدير الفني لمركز السمعيات إما المجاز أو الاختصاصي في السمعيات فقط[١٥].

---

[١٤] الفقرة "ب" من المادة "٤" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

[١٥] المادة "١" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

ثالثاً: شروط مزاولة السمعيات:

وضعت وزارة الصحة السورية مجموعة من الشروط الواجب توافرها في الشخص الذي يرغب في ممارسة مهنة السمعيات أو فتح مركز لها أو مركز بيع المعينات السمعية، وهذه الشروط هي:

١. الحصول على شهادة في مهنة السمعيات تتناسب والصفة التي يريد أنْ يمارس بها هذه المهنة.

٢. التسجيل لدى وزارة الصحة.

٣. الحصول على ترخيص مؤقت أو دائم بممارسة مهنة السمعيات.

رابعاً: منح الترخيص:

يُقسم الترخيص الممنوح لمزاولة مهنة السمعيات إلى ترخيصين أحدهما مؤقت والآخر دائم.

أ. الترخيص المؤقت:

سمح القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" لعام ٢٠١٨ للعربي أو الأجنبي "المجاز أو الاختصاصي" في السمعيات، مزاولة المهنة في الجمهورية العربية السورية في مكانٍ محددٍ ولمدة سنة قابلة للتجديد شريطة تقديم طلب التجديد خلال شهر كانون الأول من كل عام بعد تسديد الرسم المطلوب، تحت طائلة إلغاء الترخيص والحصول على ترخيص جديد في حال الرغبة في الاستمرار في ممارسة المهنة.

هذا ويُشترط لمنح الترخيص المؤقت:

١. أنْ يكون طالب الترخيص مسجلاً لدى وزارة الصحة السورية.

٢. أنْ يُسدد طالب الترخيص رسم الترخيص المؤقت.

٣. توافر شرط المعاملة بالمثل بين بلد طالب الترخيص وبين الجمهورية العربية السورية، ويُستثنى من هذا الشرط: أ. المواطنين العرب. ب. الأجانب الذي يُرخَّص لهم بمزاولة مهنة السمعيات بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الصحة.

ب. الترخيص الدائم:

يُمنح الترخيص الدائم لمزاولة مهنة السمعيات للمواطن العربي السوري أو من في حكمه[١٦]، شريطة:

- أنْ يكون طالب الترخيص مسجلاً لدى وزارة الصحة السورية.
- أنْ يُسدد رسم الترخيص.

الفرع الثاني

القواعد الإجرائية لممارسة مهنة السمعيات

تتطلب ممارسة مهنة السمعيات توافر مجموعة من القواعد الإجرائية يمكن إجمالها بالآتي:

أولاً: التسجيل في وزارة الصحة:

اشترط القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" لعام ٢٠١٨ على الشخص الذي يريد مزاولة مهنة السمعيات التسجيل في وزارة الصحة السورية وفقاً للشروط الآتية:

١. أنْ يكون حائزاً على إجازة في السمعيات، أو حائزاً على شهادة ماجستير أو دكتوراه في هذا الاختصاص من إحدى جامعات الجمهورية العربية السورية، أو من إحدى الجامعات غير السورية شريطة معادلة هذه الشهادة من قِبَل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٢. تقديم طلب لوزارة الصحة مرفق بالوثائق الآتية:

– الشهادة الأصلية أو مصدقة عنها مع ترجمة رسمية لها إذا كانت محررة بلغة أجنبية مع قرار تعادل الشهادات.

– صورة طبق الأصل عن مصدقة التخرج.

– صورتين شخصيتين.

---

[١٦] نصَّت المادة "١" من القانون رقم "٢٦٠" لعام ١٩٥٦ على أنْ: "يُعتبر الفلسطينيون المقيمون في أراضي الجمهورية العربية السورية بتاريخ نشر هذا القانون كالسوريين أصلاً في جميع ما نصَّت عليه القوانين والأنظمة النافذة المتعلقة بحقوق التوظيف والعمل والتجارة وخدمة العلم مع احتفاظهم بجنسيتهم الأصلية".

– سجل عدلي يثبت أنْ طالب الانتساب غير محكوم عليه بجريمة تمنع من مزاولته لمهنة السمعيات.

– صورة عن القيد المدني أو صورة عن الهوية الشخصية، وبالنسبة للفلسطيني صورة عن القيد المدني له ولوالده موضحاً فيها تاريخ لجوئه إلى الجمهورية العربية السورية.

– شهادة تثبت لياقته الطبية.

ثانياً: شروط فتح مركز سمعيات:

وفقاً للقرار التنظيمي رقم "١٠/ ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ فإن طالب ترخيص فتح مركز سمعيات قد يكون:

١. إما من المجازين أو الاختصاصيين في السمعيات المسجلين في الوزارة والمرخص لهم بمزاولة مهنة السمعيات بترخيص دائم.

٢. أو شخص طبيعي أو اعتباري "شركة مثلاً" ولكن في هذه الحالة يجب أن تكون الإدارة الفنية للمركز لمجاز أو اختصاصي بالسمعيات مسجل في وزارة الصحة والنقابة المختصة ولديه ترخيص دائم بمزاولة مهنة السمعيات.

يُقدَّم طلب الترخيص إلى مديرية الصحة المعنية مرفق بالوثائق التالية:

– صورة مصدقة عن الصك القانوني الذي يثبت قانونية حيازة طالب الترخيص للعقار المراد ترخيصه كمركز. وهذا الصك يمكن أنْ يكون مثلاً سند الملكية فيما إذا كان العقار مملوكاً لطالب الترخيص، أو يمكن أنْ يكون عقد إيجار فيما إذا كان طالب الترخيص مستأجراً لذلك العقار.

– سجل عدلي يثبت أنه غير محكوم بما يمنع مزاولته لمهنة السمعيات.

– تسديد بدل ترخيص مركز السمعيات.

– مخطط هندسي مُصدَّق من نقابة المهندسين، يوضَّح فيه التقسيمات الهندسية للمركز والذي يجب ألا تقل مساحته عن "٥٥" متر مربع. وهذه التقسيمات يجب أنْ تحقق الشروط الصحية والفنية وفقاً لما يلي:

- غرفة تقييم سمع معزولة صوتياً وفقاً للمواصفات المحددة بمقتضى التعليمات الصادرة عن وزير الصحة لهذه الغاية.
- غرفة انتظار المراجعين.
- غرفة تقييم سمع لإجراء الفحوصات للقيام بإجراءات تقييم السمع التي لا تتطلب عزل.
- مرفق صحي.

يجب أن يتوافر في المركز الأجهزة التالية:

١. جهاز تخطيط السمع بالنغمة الصافية.

٢. جهاز فحص المطاوعة والمنعكس الركابي لتقييم الأذن الوسطى.

٣. جهاز تخطيط جذع الدماغ والعصب السمعي ABR.

٤. جهاز تقييم السمع عند الأطفال "ساحة حرة".

٥. منظار فحص الأذن.

٦. جهاز لفحص أداء المعينات السمعية.

٧. أي جهاز آخر يحدده وزير الصحة.

يتم التأكد من توافر هذه الشروط بموجب محضر كشف أصولي منظَّم من قِبَل لجنة مختصة في مديرية الصحة المعنية[١٧].

هذا وقد أجاز القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" للمجاز أو الاختصاصي في السمعيات فتح أكثر من مركز سمعيات شريطة تعيين مدير فني متفرغ لإدارة كل مركز وذلك بناءً على قرار من وزير الصحة بعد التحقق من توافر شروطٍ معينةٍ تجيز للوزير إغلاق المركز حال مخالفتها[١٨].

حالات إلغاء ترخيص فتح مركز سمعيات:

يتم إلغاء ترخيص فتح مركز سمعيات عند تحقق أحد الحالات الآتية:

---

[١٧] المادة "٩" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

[١٨] المادة "١٣" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

١. إذا لم يتم افتتاح المركز خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور الترخيص. ويجوز تجديد هذه المدة لمرة واحدة، لأسبابٍ اضطرارية وبناءً على طلب صاحب العلاقة.

٢. إغلاق المركز وعدم ممارسة صاحبه العمل فيه مدة تزيد على ثلاثة أشهر. ويجوز تجديد هذه المدة لمرة واحدة، لأسبابٍ اضطرارية وبناءً على طلب صاحب العلاقة[١٩].

٣. إذا حكم على المجاز أو الاختصاصي في السمعيات حكماً مكتسباً الدرجة القطعية يتضمن منعه نهائياً من مزاولة المهنة[٢٠].

٤. في حال فقد المرخَّص له أياً من شروط الترخيص.

٥. في حال خالف المرخَّص له أحكام القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" الناظم لممارسة مهنة السمعيات[٢١].

ومما لا بُدَّ من الإشارة إليه هو أنَّه في حال تعذَّر على المجاز أو الاختصاصي في السمعيات، القيام بإدارة المركز بسبب مرضه أو عجزه أو الحجر عليه لسببٍ من أسباب فقدان الأهلية "كالجنون أو العته"، فإنَّه يجوز له أو لوصيه أو لوكيله أن ينيب مجازاً آخر أو اختصاصياً مرخصاً له بمزاولة المهنة ليكون مسؤولاً عن إدارة المركز مدة انقطاع صاحبه عن العمل على أنْ لا تزيد هذه المدة عن خمس سنوات، وذلك شريطة الحصول على موافقة وزارة الصحة[٢٢].

أثر وفاة المجاز أو الاختصاصي على المركز:

في حال وفاة المجاز أو الاختصاصي في السمعيات يغلق مركزه فوراً كي يتم بيعه وتصفيته خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر، يمكن تجديدها بناءً على أسباب اضطرارية لمدة ثلاثة أشهر أخرى. ويجوز للورثة بعد الحصول على موافقة وزارة الصحة إبقاء المركز مفتوحاً لمدة لا تتجاوز خمس سنوات من تاريخ وفاة مورثهم "صاحب المركز"، تحت

---

[١٩] المادة "١٤" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

[٢٠] المادة "١٧" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

[٢١] المادة "٢٦" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

[٢٢] المادة "١٥" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

إدارة مجاز أو اختصاصي بمهنة السمعيات على أنْ يقوموا بنهاية هذه المدة بإنهاء أعمال المركز وتصفية موجوداته أو بيعه، ليصار إلى إلغاء ترخيصه[٢٣].

تجديد ترخيص مركز السمعيات:

يجب تجديد ترخيص مركز السمعيات كل خمس سنوات، عن طريق تقديم طلب إلى مديرية الصحة المعنية وذلك خلال الشهر الأخير من تاريخ صدور الترخيص، تحت طائلة إغلاق المركز وعدم إعادة فتحه إلا بترخيص جديد تتوافر فيه كافة الشروط الصحية والفنية مع أداء الرسوم المطلوبة للترخيص[٢٤].

مركز بيع المعينات السمعية:

يتم تقديم طلب ترخيص مركز بيع المعينات السمعية إلى مديرية الصحة المختصة حيث يتم إجراء كشف من قِبَل لجنة مكلفة بالكشف على مراكز بيع المعينات السمعية. ويشترط لترخيص مركز بيع المعينات السمعية والذي يجب ألا تقل مساحته عن "٣٠ م٢" توافر ما يلي:

١. مجاز أو اختصاصي في السمعيات مرخص له للعمل في المركز بتفرغ كامل.

٢. الأجهزة والمعدات اللازمة لفحص وصيانة المعينات السمعية وصناعة قوالبها والتي وافقت عليها وزارة الصحة.

٣. قطع الغيار اللازمة للمعينات السمعية.

٤. جهاز فحص أداء المعينات السمعية.

٥. أدوات ومواد أخذ طبعة الأذن.

٦. تسديد الرسم المطلوب[٢٥].

هذا وقد حظر القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" على مركز بيع المعينات السمعية القيام بما يلي:

١. بيع أي أجهزة أو أدوات ليس لها علاقة بالسمعيات داخل المركز.

---

[٢٣] المادة "١٦" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

[٢٤] المادة "٢٠" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

[٢٥] المادة "٢١" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

٢. إجراء أي من الفحوصات السمعية.

٣. أخذ طبعة الأذن.

٤. بيع المعينات السمعية إلا بموجب وصفة طبية صادرة عن طبيب اختصاص أنف أذن حنجرة[٢٦].

الفرع الثالث

المحظورات

تضمَّن القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" الناظم لممارسة مهنة السمعيات الصادر عن وزارة الصحة السورية، مجموعة من التصرفات التي يُحظر على اختصاصي السمعيات من غير الأطباء القيام بها وهي:

١. إعطاء الوصفات الطبية.

٢. طلب إجراء الفحوصات المخبرية والصور الشعاعية بمختلف أنواعها.

٣. إجراء فحوصات التوازن إلا بتحويل أو بطلب من اختصاصي أذن وأنف وحنجرة.

٤. إجراء أي فحص سريري باستثناء فحص الأذن.

٥. نشر الإعلانات والنشرات الدعائية دون موافقة وزارة الصحة[٢٧].

الفرع الرابع

لجان السمعيات

أولاً: لجنة السمعيات المركزية:

- **تشكيل اللجنة:** تُشكَّل لجنة السمعيات المركزية بقرار من وزير الصحة.
- **أعضاء اللجنة:** تتألف لجنة السمعيات المركزية من:

١. معاون وزير الصحة للشؤون الفنية رئيساً.

---

[٢٦] المادة "٢٢" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

[٢٧] المادة "١٢" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

٢. رئيس أحد أقسام أنف أذن حنجرة في مشافي وزارة الصحة عضواً.

٣. طبيب أخصائي أنف أذن حنجرة من وزارة الصحة عضواً.

٤. طبيب أخصائي أنف أذن حنجرة يسمى من إدارة الخدمات الطبية العسكرية في وزارة الدفاع عضواً.

٥. طبيب أخصائي أنف أذن حنجرة يسمى من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عضواً.

٦. مدير الشؤون القانونية في وزارة الصحة عضواً.

- **مهام اللجنة:**

تتولى لجنة السمعيات المركزية المهام والصلاحيات التالية:

١. الإشراف على عمل لجان السمعيات الفرعية المشكَّلة في المحافظات.

٢. اقتراح الحد الأدنى والحد الأعلى لأجور الإجراءات التي تتم في مركز السمعيات.

٣. دراسة الشكاوى المقدَّمة إلى وزارة الصحة والمتعلقة بممارسة مهنة السمعيات، ورفع التوصيات بشأن هذه الشكاوى إلى وزير الصحة وذلك خلال شهر من تقديم الشكوى.

- **اجتماعات اللجنة:**

تجتمع لجنة السمعيات المركزية بدعوة من رئيسها مرة على الأقل كل ثلاثة أشهر أو كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتكون اجتماعات اللجنة قانونية بحضور ما لايقل عن أغلبية أعضائها "أي بحضور ٤ أعضاء على الأقل"، وتتخذ اللجنة قراراتها بأكثرية أصوات الحاضرين وعند تساوي الأصوات يرجَّح الجانب الذي صوَّت معه رئيس اللجنة.

ويحق للجنة أنْ تستعين في اجتماعاتها بأي شخصٍ من ذوي الاختصاص والخبرة دون أنْ يكون لهذا الشخص حق التصويت على توصياتها.

ثانياً: لجنة السمعيات الفرعية:

- **تشكيل اللجنة:** تُشكَّل لجنة سمعيات فرعية في كل مديرية صحة.

- **أعضاء اللجنة:** تتألف لجنة السمعيات الفرعية من:

١. مدير الصحة أو من يفوضه رئيساً.

٢. طبيب أخصائي أنف أذن حنجرة من مديرية الصحة عضواً.

٣. رئيس شعبة الشؤون القانونية عضواً.

٤. مهندس من مديرية الصحة عضواً.

- **مهام اللجنة:**

تتولى لجنة السمعيات الفرعية المهام التالية:

١. الكشف على مراكز السمعيات ومراكز بيع المعينات السمعية للتأكد من مطابقتها للمواصفات والشروط الصحية والفنية المطلوبة.

٢. إجراء جولات رقابية على المراكز المرخصة ورفع تقارير دورية نصف سنوية تتضمن مقترحاتها إلى وزارة الصحة.

٣. إجراء جولات رقابية على المراكز المخالفة ورفع تقاريرها للوزارة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

٤. إجراء جولات رقابية على المراكز المخالفة ورفع تقاريرها إلى وزارة الصحة من أجل اتخاذ الاجراءات القانونية الناظمة لتلك المخالفات[٢٨].

[٢٨] المادة "١١" من القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢ الناظم لممارسة مهنة السمعيات.

المراجع القانونية

أولاً: المؤلفات الفقهية:

- د. حسين علي، الأخلاق والقانون، مقال منشور على شبكة الإنترنت بتاريخ ٢/١٠/٢٠١٩، متاح على الرابط https://www.albawabhnews.com.
- د. عبود السراج، شرح قانون العقوبات العام، منشورات جامعة دمشق/ كلية الحقوق، ٢٠١٧- ٢٠١٨.
- د. محمد سامر عاشور، المدخل إلى علم القانون، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠١٨.
- د. محمد محمود عبدالله، المدخل إلى علم القانون، منشورات جامعة دمشق/ كلية الحقوق، ١٩٩٣- ١٩٩٤.

ثانياً: القوانين والقرارات التنظيمية:

- قانون العقوبات السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم "١٤٨" لعام ١٩٤٩.
- القانون المدني السوري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم "٨٤" لعام ١٩٤٩.
- القرار التنظيمي رقم "١٠/ت" الناظم لممارسة مهنة السمعيات الصادر عن وزارة الصحة السورية بتاريخ ٢٢/٧/٢٠١٨.